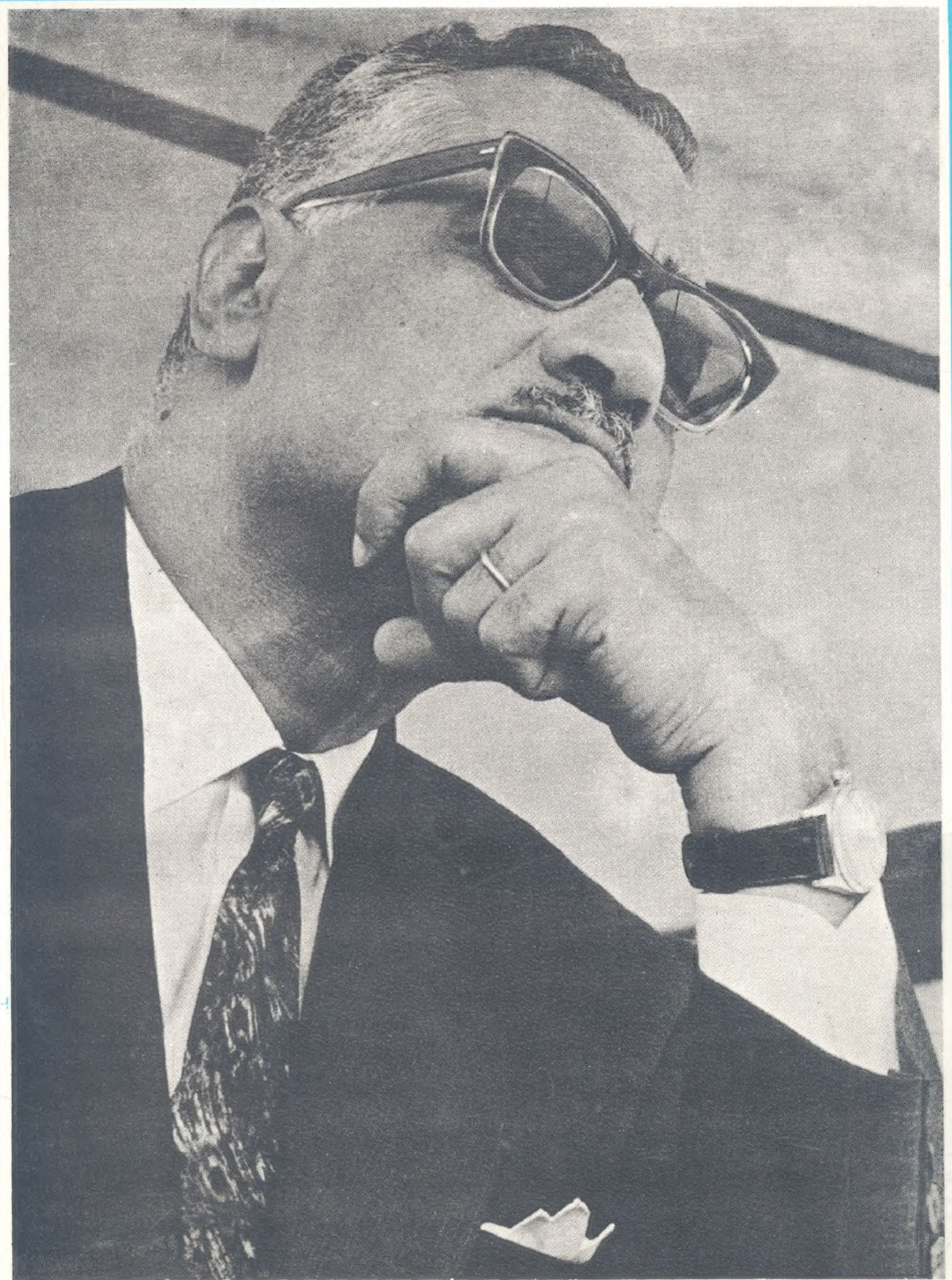


عبد الناصر السجل بالصور



عبد الناصر
السجل بالصور



هذا السجل بالصور

في ذكرى رحيل جمال عبد الناصر . . فإن « الأهرام » يتشرف بأن يقدم هذا « السجل بالصور » لعمره ولعمله ، وقد كانت منهما معاً - العمر والعمل - حياة زاخرة ، اختلطت الحدود وذابت الفواصل فيها بين الإنسان والأرض ، بين الفرد والوطن .

كان ذكر جمال عبد الناصر في حياته رمزاً لأمته ، وسوف تبقى ذكرى جمال عبد الناصر بعد رحيله إجماعاً تاريخية باقية إلى اتجاه حركة هذه الأمة نحو أهداف عظيمة . . كان جمال عبد الناصر هو حامل اللواء فوقها وطلبة المسيرة .

ويبقى في حافظتي دائماً لقاء في شتاء سنة ١٩٧٠ مع « أنثريه مالرو » أديب فرنسا الكبير والقمة الشامخة في عالم الفكر والفن فيها ، وكان الحديث بين « أنثريه مالرو » وبينى حول شخصية ودور جمال عبد الناصر في مصر وفي العالم العربي ، وأوجه الشبه والخلاف بينه وبين شخصية ودور « شارل ديغول » في فرنسا وفي أوروبا .

ورويت أثناء الحديث « لمالرو » ما كان جمال عبد الناصر يقول دائماً عندما يجد من يسأله في أمر قيادته للأمة العربية ، وكان عبد الناصر يقول :

— « إنني لست قائد هذه الأمة ، وإنما أنا مجرد تعبير عنها » .

وقال لي مالرو بنفاذ البصيرة لدى المفكر والفنان :

— كان جمال عبد الناصر أكثر من ذلك قليلاً . . إنه لم يكن — في اعتقادي —

مجرد « تعبير » . . وأكاد أقول إن الكلمة الصحيحة هي « تجسيد » . . إن جمال عبد الناصر كان تجسيدا لأمته في مرحلة تحول هام عاشته وما زالت تعيشه . واستطرد مالرو :

— هناك في التاريخ شخصيات يصدق عليها هذا الوصف بالنسبة للشعوب والأمم التي

تظهر فيها . . إنها تجسد نضال وآمال هذه الشعوب والأمم .

كان جمال عبد الناصر واحداً من هذه الشخصيات .

كان وسوف يبقى لسنوات ، لا نستطيع من الآن أن نرى مداها ، تجسيدا « في الحياة » لمصر .

كان نابليون من هذا النوع من الشخصيات التاريخية .

إذا ذكر نابليون ذكرت فرنسا . . وإذا ذكرت فرنسا لم يكن في وسع أحد

أن ينسى نابليون . »

إن هذا « السجل بالصور » لعبد الناصر هدفه بالدرجة الأولى أن يقدم لمحات من عمر وعمل تلك الحياة الباقية لجمال عبد الناصر .

وما هي الصورة ؟

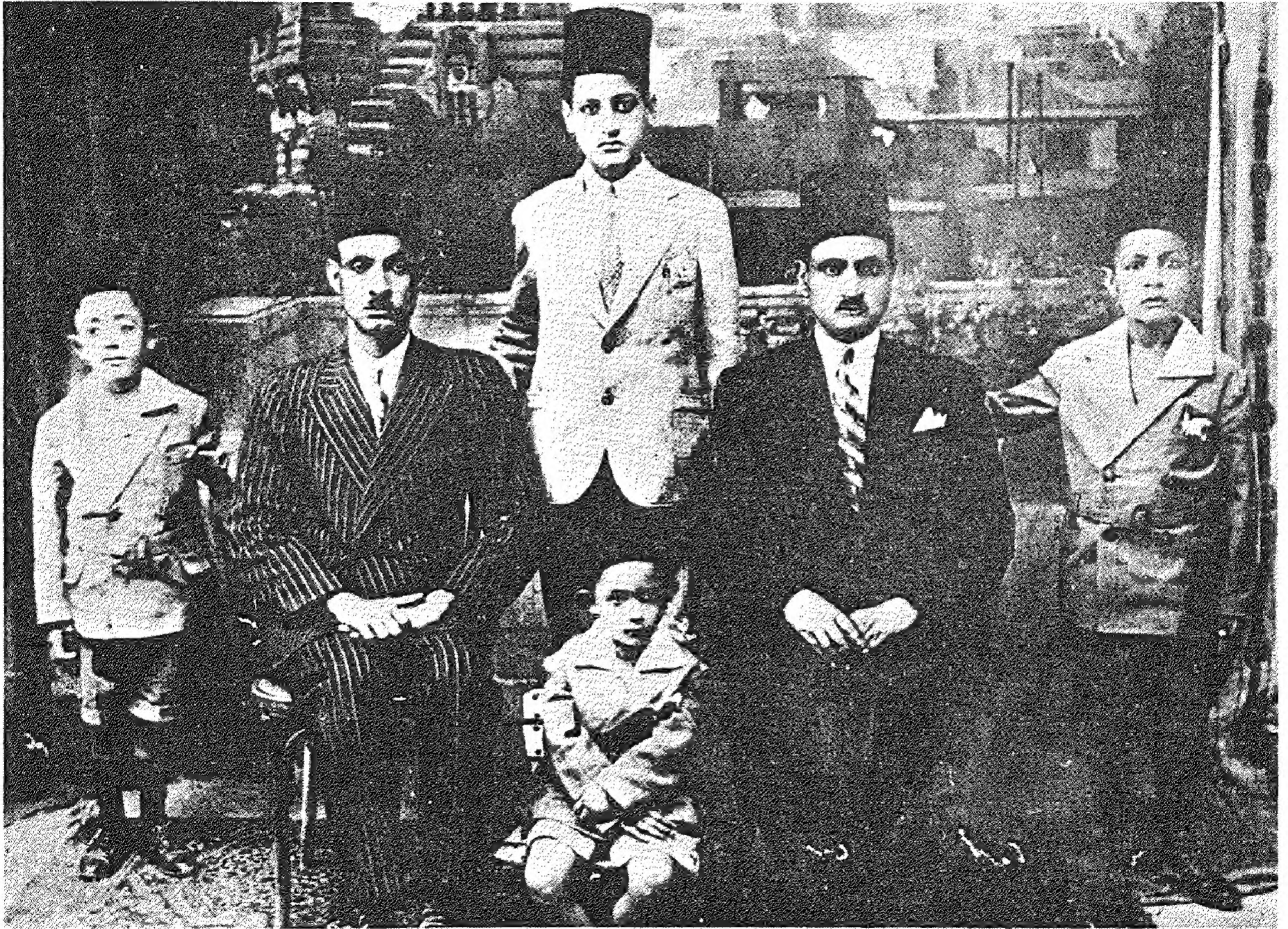
الصورة لحظة من الحياة أمسك بها العلم ولبتها على ورق .

الصورة ليست مجرد ورقة مطبوعة بضوء وظل . . وإنما الصورة لحظة حياة

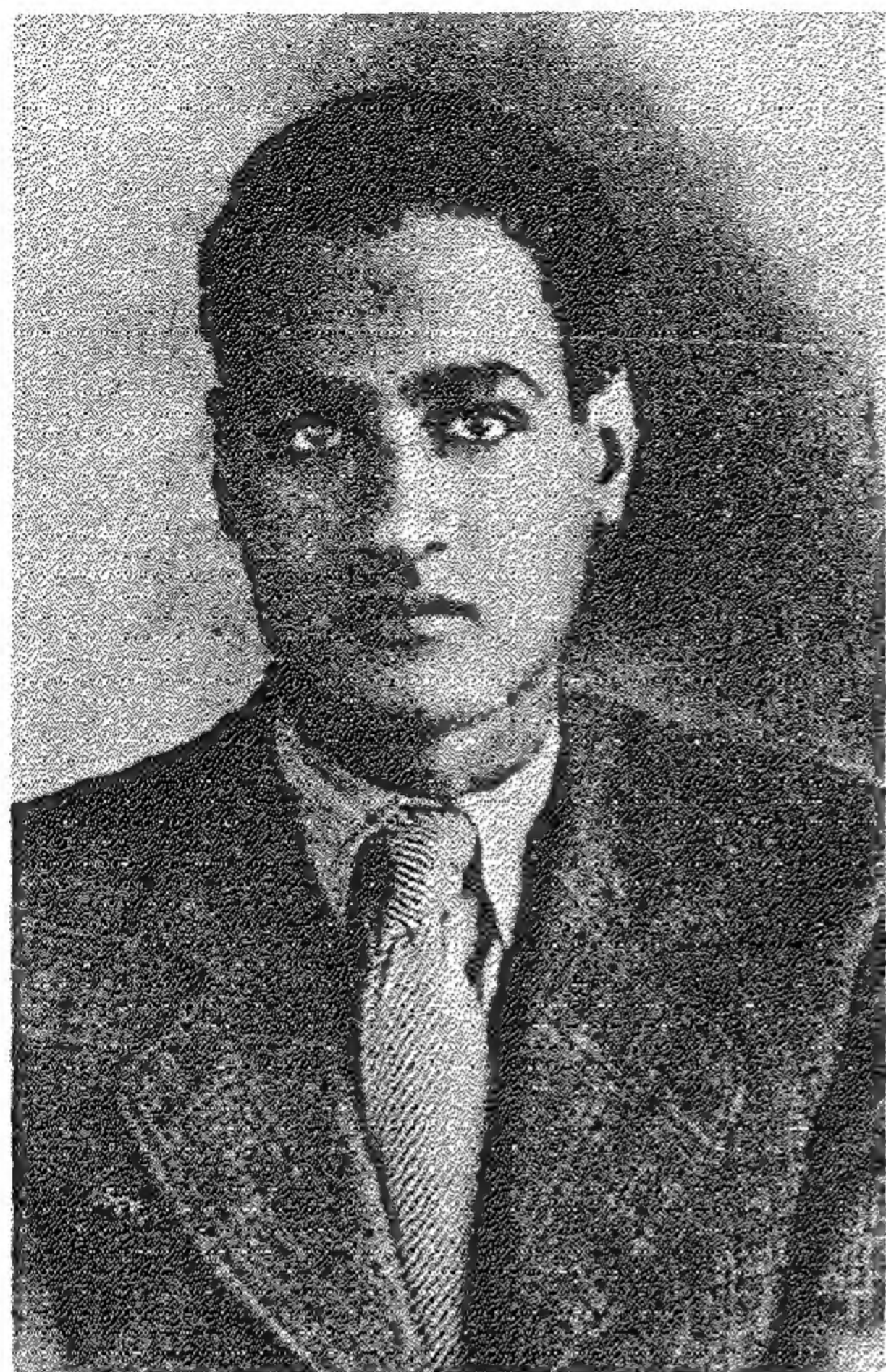
أمكن بالعلم التقاطها والاحتفاظ بها ، رغم بعد الزمان واختلاف المكان .

محمد حسنين هيكل

من ألبوم الطفولة والشباب



قرب نهاية الدراسة الابتدائية . . واقفاً في صورة تذكارية
بين والده وعمه وعلى الجانبين وفي المقدمة أشقاؤه الثلاثة



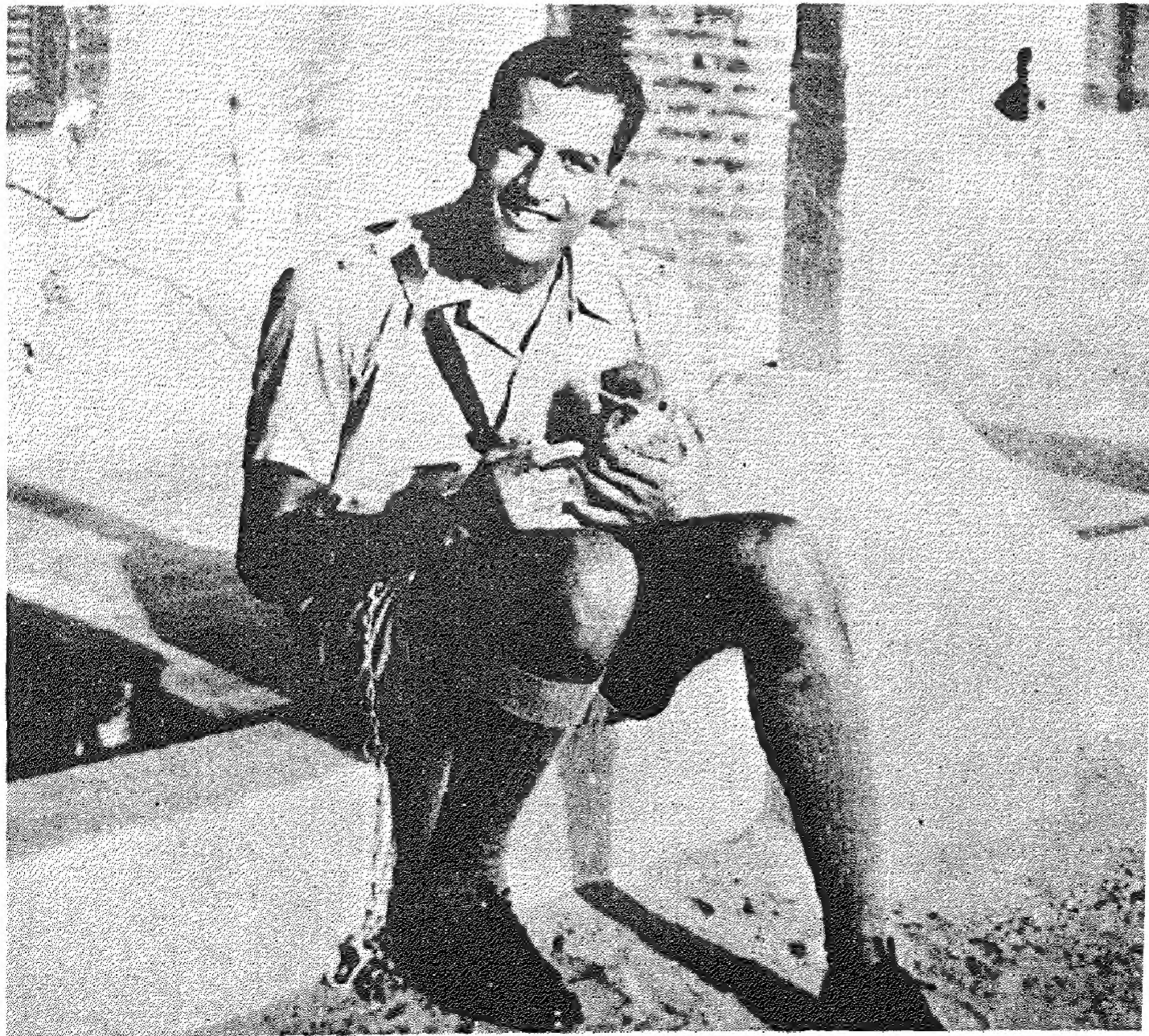
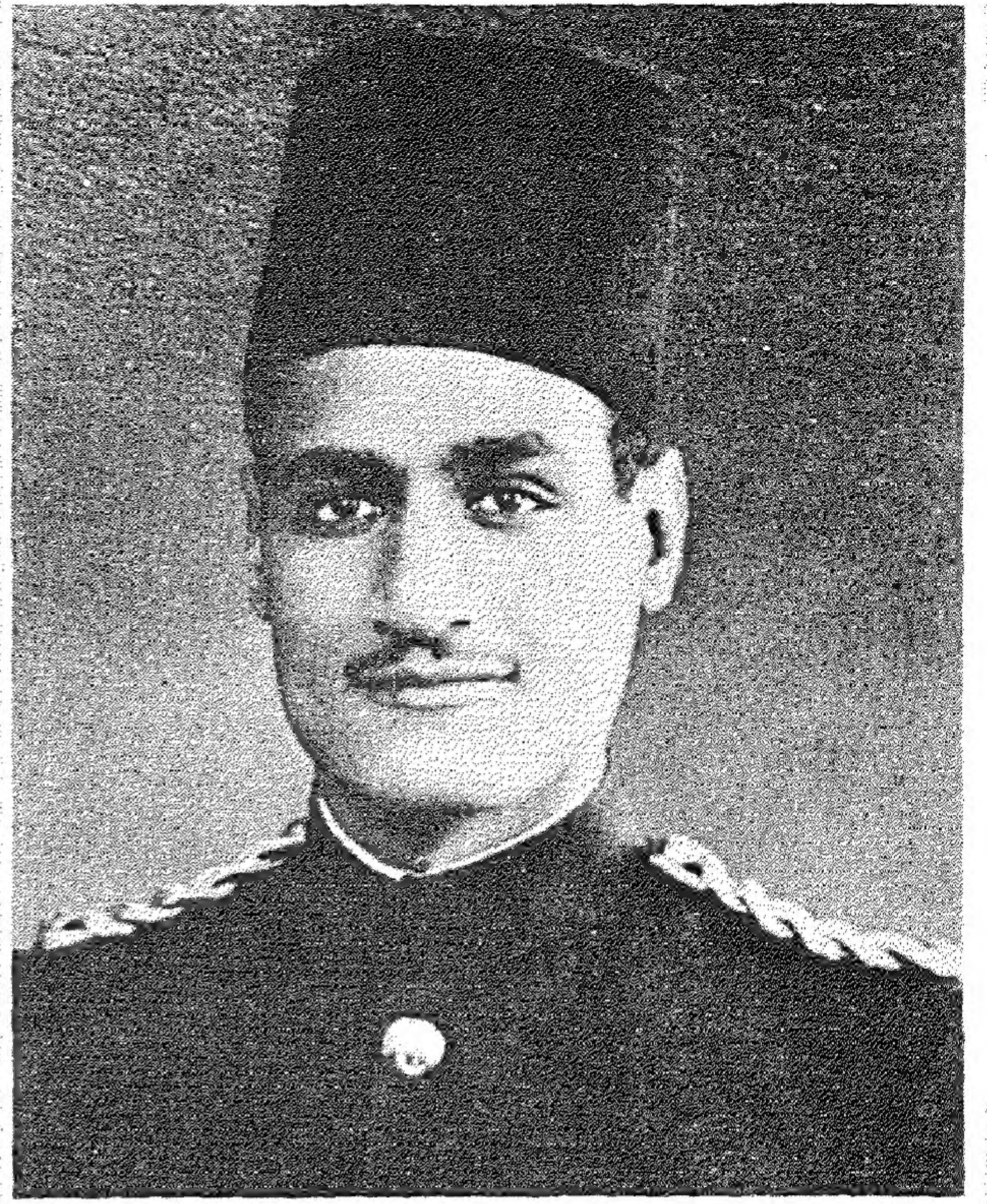
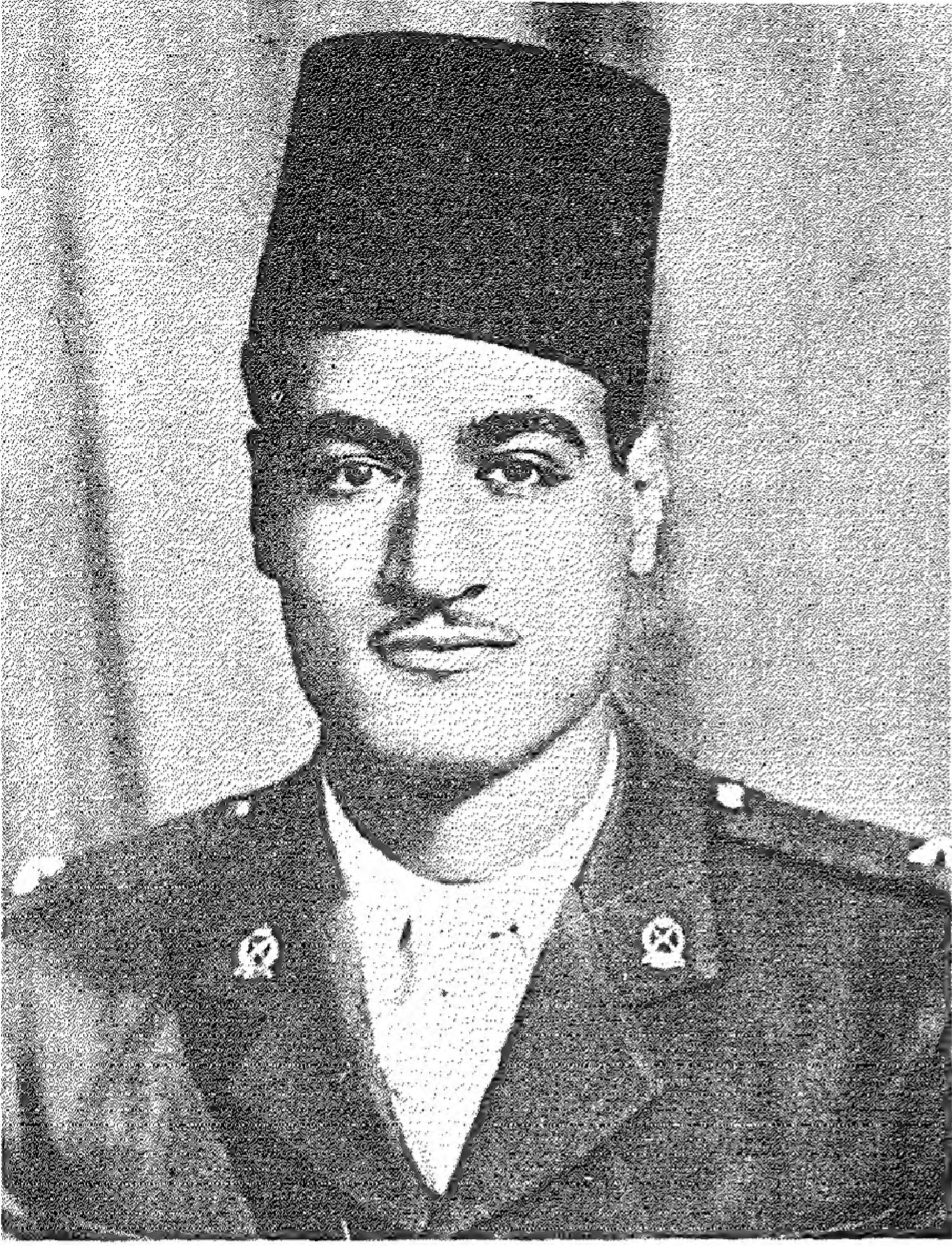
البكالوريا : مدرسة النهضة بالظاهر عام ١٩٣٦



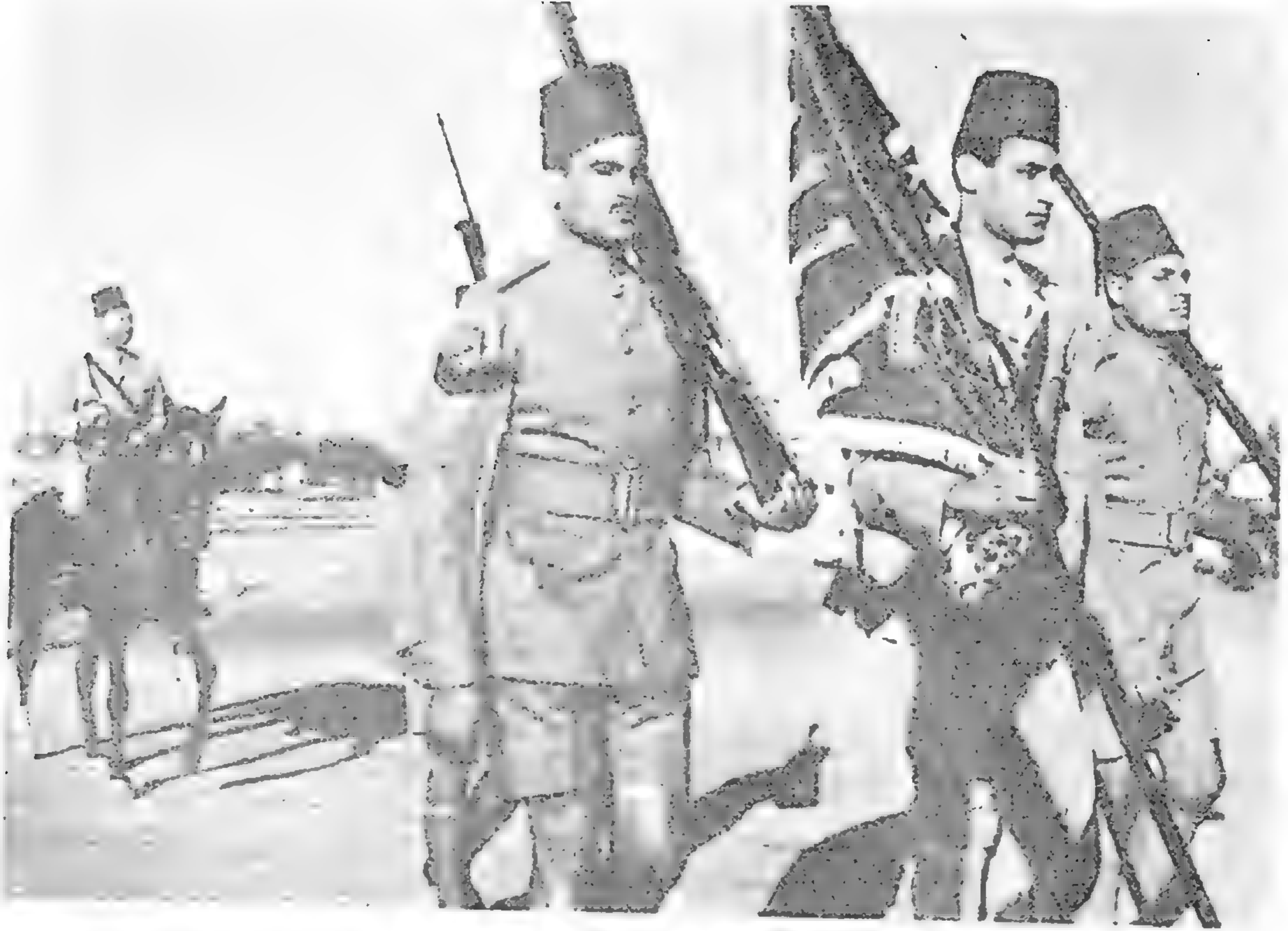
حلوان الثانوية لسنة واحدة عام ١٩٣١



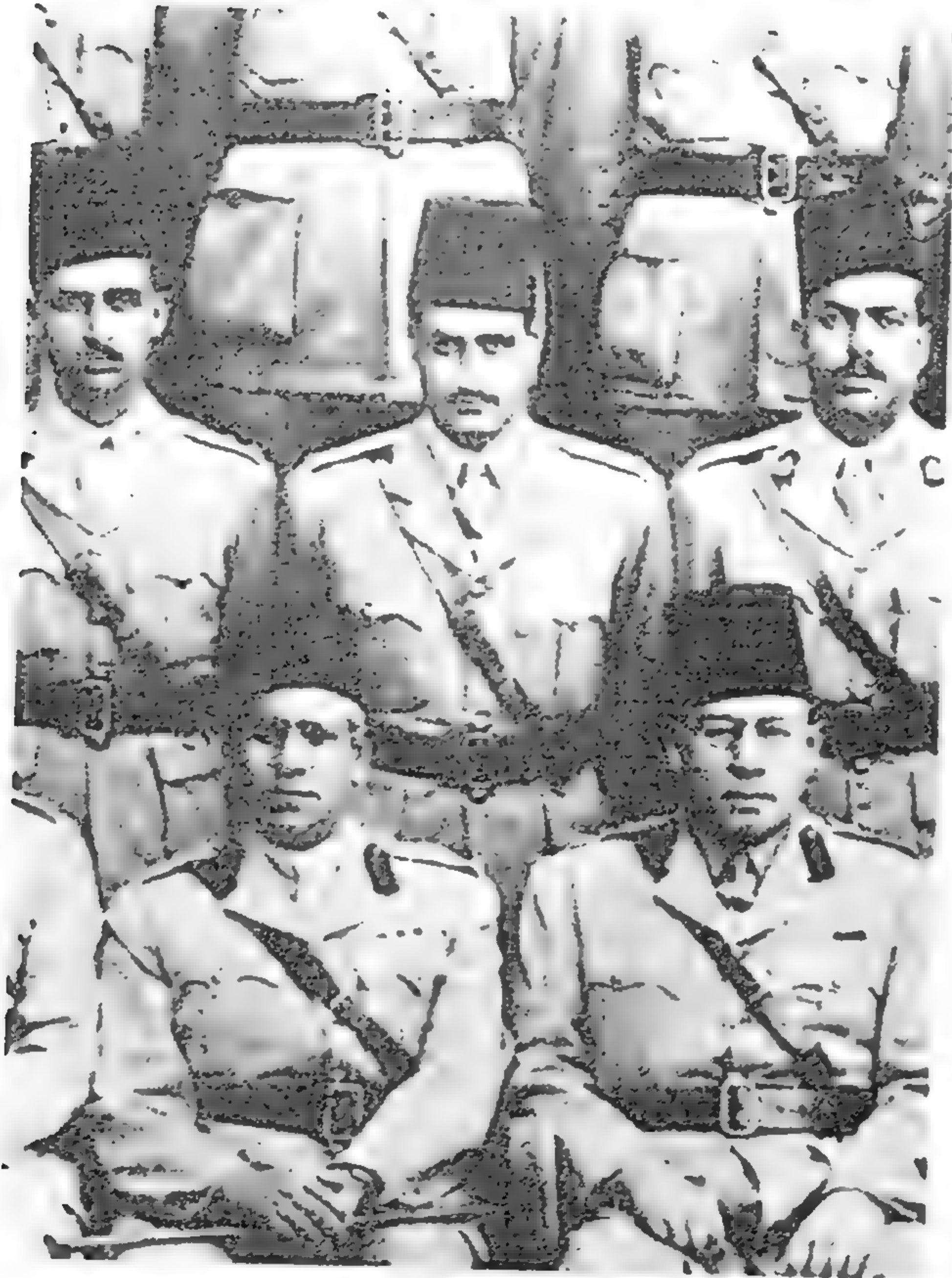
كلية الحقوق في بدايات سنة ١٩٣٧



الطالب في الكلية الحربية في أواخر
سنة ١٩٣٧ بعد أن انتقل إليها من
الحقوق . ثم الملازم ثان في ١٧
يوليو من عام ١٩٣٨ ضمن ٩٩
ضابطاً تخرجوا معه في نفس الدفعة .
ثم ضابطاً برتبة الملازم أول في
الخرطوم في مايو سنة ١٩٤٠



حامل علم الكتبية في طابور احتفال
عام ١٩٤٠ . وبين قادتها وضباطها
عام ١٩٤٥ وقد أصبح برتبة
اليوزباشي . . نفس السنة التي بدأت
فيها الأحلام الأولى للثورة تراوده



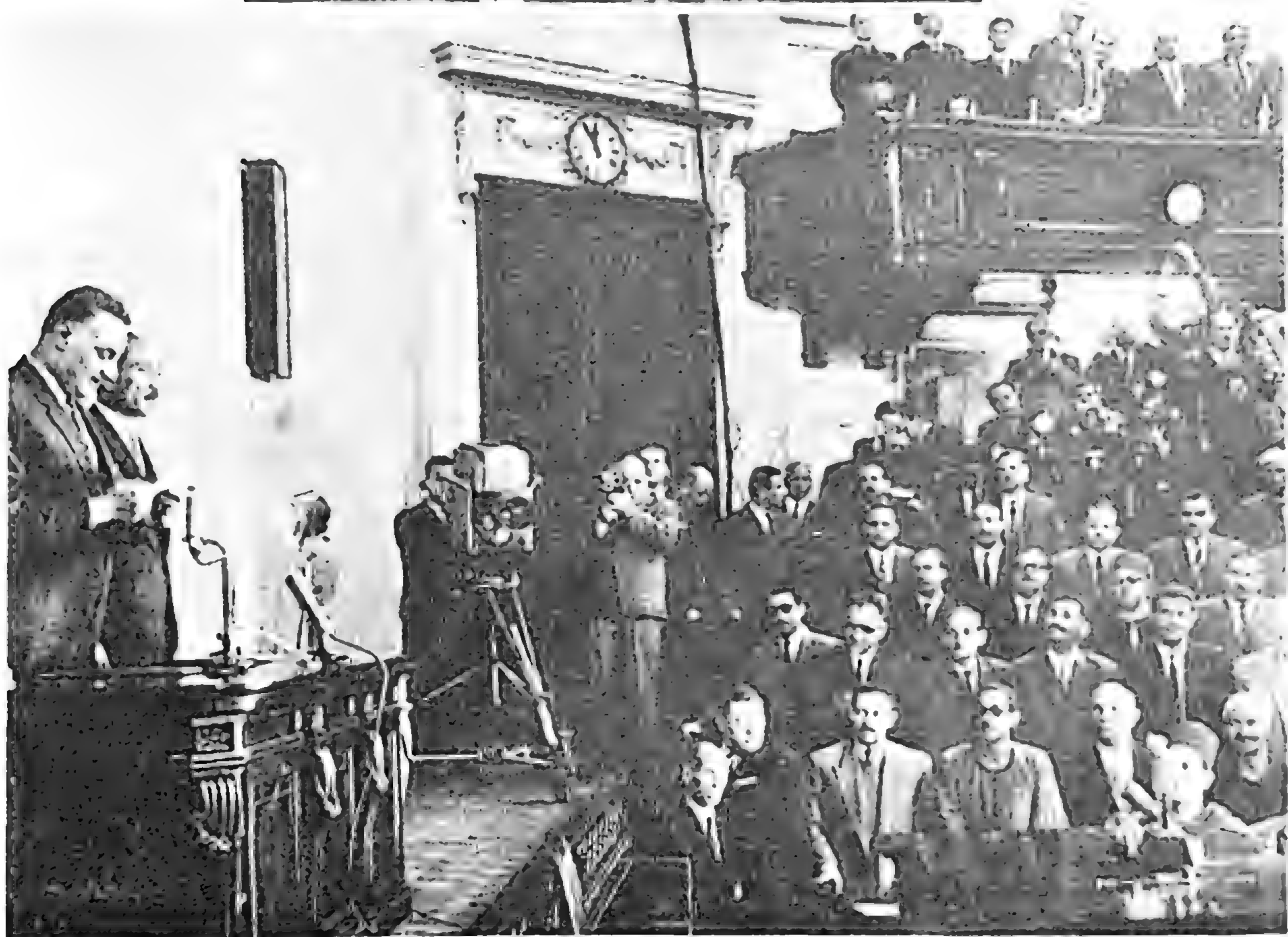


١٥ ابريل عام ١٩٤٨ مع رحلة ميدانية لكلية أركان الحرب في سيناء ... على قمة جبل موسى . وبعد شهر واحد كان في سيناء مرة أخرى في طريقه للقتال في حرب فلسطين حيث اختتمت فكرة الثورة وبدأت تنظيها وراح يشكل خلايا الضباط الأحرار



في الأشهر القليلة الأولى للثورة لم يكن أحد قد عرف بعد أسماء أعضاء مجلس قيادتها ولم يكن أحد قد عرف دوره كقائد للثورة ورئيساً لمجلسها . وكان يتردد على مبنى مجلس الوزراء في شارع قصر العيني ، فإذا ما نزل من سيارته سكت كل ضجيج وتنبه الضباط الحاضرون ، ولفتت هذه الظاهرة نظر المصور فالتقط له يوماً هذه الصورة وفي فكره أنه لابد أن يكون مهماً . وبعد قليل عرفت الحقيقة وأعلن الدور الحقيقي للبكباشي جمال عبد الناصر

بطنافته



الجمهورية العربية المتحدة
الإقليم المصري

بطاقة إثبات شخصية

مادة طبقاً لأحكام القانون رقم ١٨١ لسنة ١٩٥٥

رقم واحد	قسم مطبعية مركز	عاقلة القاهرة مديرية
----------	-----------------	----------------------

يحرى مفعول هذه البطاقة لغاية أول مارس سنة ١٩٦٥

أول مارس سنة ١٩٦٥

رسمي محمد علي

محمد علي

المدير العام

توقيع الموظف

توقيع المراجع



الاسم جمال عبد الناصر حسين
تاريخ ومحل الميلاد ١٦ يناير سنة ١٩١٨ الإسكندرية
الاسم مسلم
حالة الاجتماعية (المتزوج) متزوج
الوظيفة أو المهنة رئيس الجمهورية العربية المتحدة
محل الإقامة ١ شارع منشية الطيران - منشية البكري
محل العمل القصر الجمهوري بالقاهرة
فضيلة الدم

توقيع صاحب البطاقة

توقيع أمينة عبد الناصر حسين

يوم ٢٥ مارس عام ١٩٦٥ يحلف اليمين . . رئيساً للجمهورية ، وإلى أعلى يعطى بصمته لأول بطاقة تصدر في القاهرة لإثبات الشخصية
عام ١٩٥٨ الاسم : جمال عبد الناصر حسين . تاريخ ومحل الميلاد : ١٦ يناير سنة ١٩١٨ الإسكندرية . الحالة الاجتماعية : متزوج . الوظيفة
أو المهنة : رئيس الجمهورية العربية المتحدة . محل الإقامة : ١ شارع منشية الطيران « منشية البكري » . محل العمل : القصر الجمهوري

ملاح شخصية



• الوجه غلامه الى
بكن أن توصف
علميا بأنها ملاح
حادة لها شخصيتها
الخاصة ولا تتكرر









1932 p6 .

1908 p6





۱۹۷۰ پ

۱۹۷۷ پ



كان القمص هو رداءه
في الصيف . خصوصاً في
رحلاته إلى البلاد الحارة
عندما يكون بعيداً عن
الرسميات (الهند عام
١٩٦٠) وفيها عدا ذلك
فالبدة الكاملة ورباط العنق
لا يكاد يغير شكلهما

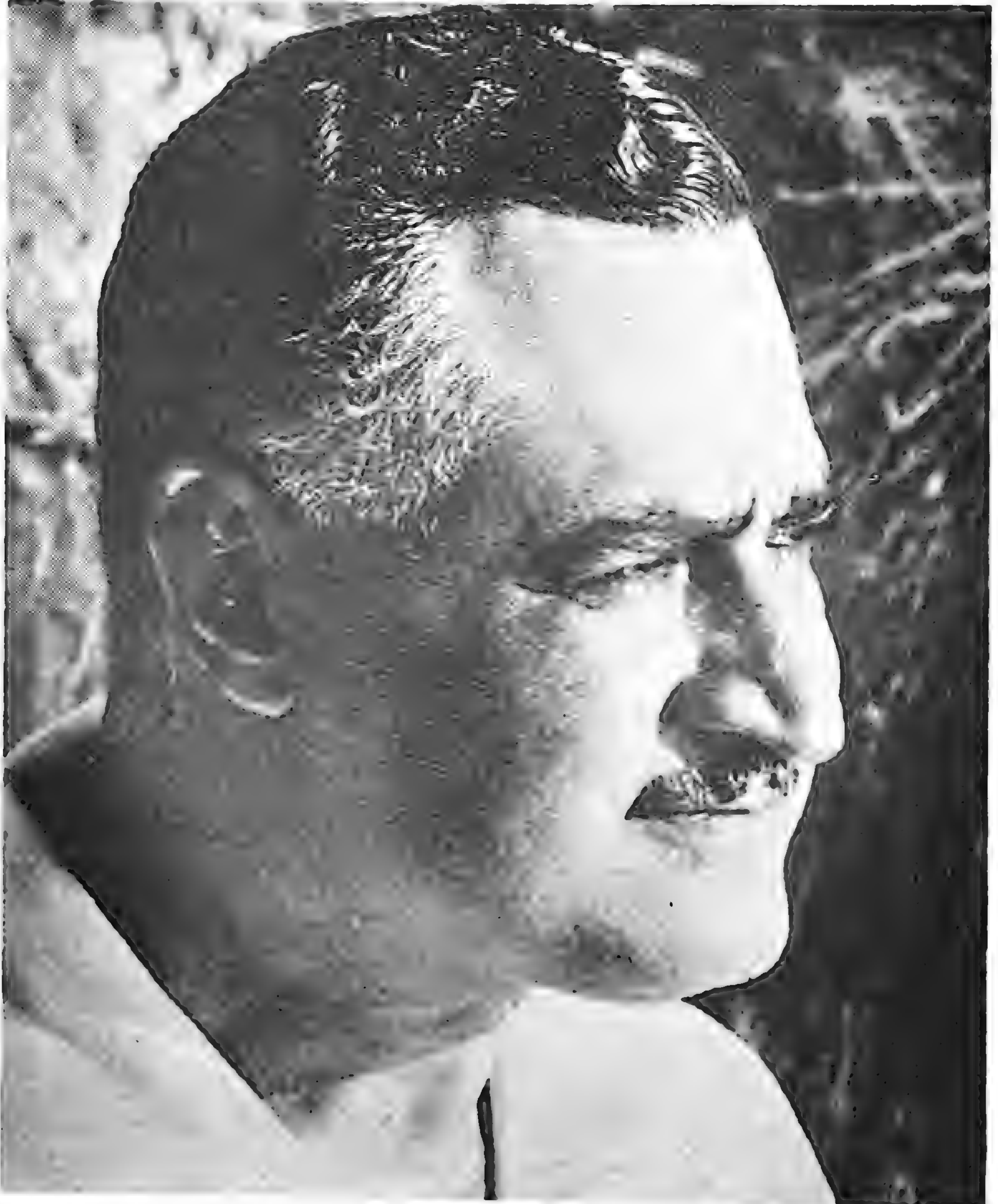


كانت له علامات مميزة . النظرة إلى الساعة في يده بين الحين والآخر . . مبعثها أنه لم يكن يستطيع بغير تحديد وقت معين لكل شيء . . وبالدقيقة أحيانا - أن يضبط برنامج عمله اليومي الطويل . رشقة الماء التي كان يتناولها بين الحين والآخر ، وعلى الأخص وهو يخطب أو يتكلم . . مبعثها مرض السكر الذي كان يعاني منه والذي كان يفرض عليه أيضا أن يخرج مندبلة بين الحين والآخر لجفف عرقه . أما السجارة فقد كانت - حتى طلب منه الأطباء فيما بعد أن يوقفها تماما - هي متعة الوحيدة في الحياة

ظهرت النظارة على عينيه بعد سنوات طويلة من
قيام الثورة كان يقرأ فيها كل يوم لساعات طويلة



كان التعبير في عينيه يسبق كلماته أحيانا ويواكبها أحيانا وكان يبدو أحيانا
أخرى معبرا وبمسورة حادة عما يريد أن يقوله حتى ولو لم يقفه







في أحمد إمام مائسة ١٩٧٠ وخلال
مناورة عسكرية وفد ملأ وجهه الرضا
نتيجة جهد مصري بذله ونداه من الرجال
المقاتلون لإقامة بنسب القوات المسلحة





موقفان بالذات يرى المصور فيهما تعبيرات عينيه أوضح ما يمكن . أحدهما يمكن . قاطعة . جامعة .
 • في الصورة الأولى إلى اليمين . . أثناء مباحثات الجلاء مع الإنجليز عام ١٩٥٣ ، وبالتحديد يوم ٦ مايو من ذلك العام . . وقد رأى أنهم يماطلون ويتحابلون ويعودون إلى ما سبق أن أعطى فيه رأيا قاطعا . . وقف يعلن قطع المباحثات . ونظرة عينه تفل بالغضب وتمتلىء بالتصميم وفوق هذا كله تكشف أنه يعرف جيدا أنه سوف يحصل في النهاية

على ما يريد . ويعرف سبيله إلى هذا الذي يريده .
 • وفي الصورة العليا كانت تعبيرات العينين أوضح وأكثر علانية من أن تمر دون أن تلفت نظر الحاضرين كلهم وتشغلهم ، وتجعلهم ينسون أن هناك جمهوراً من الصحفيين والمصورين يراقبهم ، فراح بعضهم يندقق النظر إليه وراح البعض الآخر يتجه ليرى رد الفعل لدى الطرف الآخر .
 كان قد فرغ لتوه من مقابلة منزييس رئيس وزراء استراليا يوم ٩ سبتمبر عام ١٩٥٦ الذي جاء على رأس

لجنة حملت اسمه وأوفدها مؤتمر لندن الذي كان يبحث في ذلك الوقت مشكلة تأمين قناة السويس لمقابلته في القاهرة والتحدث إليه .
 كان منزييس قد قال كلاما كثيرا لم يعجبه وكان يحصل مقترحات رآها غير مقبولة ، وكان أيضا يحصل بين طيات حديثه عما يمكن أن تطور إليه الأمور شبه تهديد وتخويف .
 وكانت نظرة عبد الناصر إلى منزييس تقول :
 سوف نرى ماذا نستطيع مصر أن نصنع





بعد سنوات من العمل كان لا يرى في أيام كثيرة منها ضوء
الشمس إلا نادراً . كانت النظارة السوداء تحمي عينيه من الضوء



يوم للتاريخ :
يوم تحويل مجرى النيل
في ١٥ مايو سنة ١٩٦٤
وبعد أن فجروا السد
الرملي ودخلت المياه إلى
قناة التحويل ثم إلى الأنفاق
كان وجهه برغم صمته
يرسم صورة عمل كبير
تم إنجازه وأعمال أكبر
أخرى في طريقها إلى
الإنجاز وآمال عظيمة في
المستقبل كانت تملأ نظراته





سور
الهم والهم
لله





ل بوغوسلافيا - يوليو ١٩٥٨ - وقد فوجى* المرافقون به وهو يجلس على بسور
حجرى فى طريق جبلى . . ببساطة ... وبلا تعقيد . هكذا كانت أولى ملامح شخصيته .

فى متاورة عسكرية خلال
شهر مايو سنة ١٩٦٨ ،
شاع تفاصيل ما جرى أمامه
من تحركات بتركير شديد

لمحات إنسانية

عندما فتحت أبواب مصر لاستقبال أفراد أسرتي
ناظم الطبقجي والحاج سري - القاتلين العسكريين
الذين أعدمهما حكم عبد الكريم قاسم في العراق -
كانت هذه اللحظة . . دعوة منه لأفراد الأسرتين
في بيته وصورة لهم جميعا معه ومع
السيدة فرينته وأبنائه تأكيداً لمعنى أراد أن
يستقر في قلوبهم : أن يعتبروا أنفسهم في بلدكم
وفي بينهم وبين أسرهم (٥ مايو ١٩٥٨)

عندما قتل شاب سوري في القاهرة طعنة العودة
الله الوزير السوري في عهد الوحدة كانت هذه
الصورة له مع أسرته وأطفاله في مطار القاهرة
وقد حرص بلمحة نابضة بالإنسانية أن
يكون بنفسه في وداعهم (١٢ يونيو ١٩٦٦)







الوداع الأخير لواحد من رفاق الثورة .. في جنازة صلاح سالم (١٩ فبراير ١٩٦٢)



يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٩ ، وهو يشهد عرضا عسكريا على كورنيش النيل ، ووسط العرض فوجيء كل الذين على المنصة الرئيسية بأرضها الخشبية تتكسر وتفرج عن الرجل الجالس أمامه . أمر على الفور بأن يدعه رجال الأمن الذين أحاطوا به من كل جانب وأمسكوا به . ثم ناداه . . وعرف منه كيف تسلل في الليلة السابقة إلى تحت المنصة ، ومعه خبزه وطعامه وماؤه ، حيث بات ليلته في انتظار أن يجيء الصباح ويحيي "معه الرئيس إلى العرض . . ويطلب منه إلحاقه بعمل يكفيه المعيشة . وكان الأهم من أمره بالحقاق الرجل يعمل يعيش منه . . حديث طويل معه منحه هدوء النفس والثقة

في بيته أيضا . . . يمد يده إلى زوجة الشاعر الأفريقي لومومبا التي أمر بأن
تعيش مع طفلها في القاهرة قريبا من رعايته (٢٤ يوليو ١٩٦١)





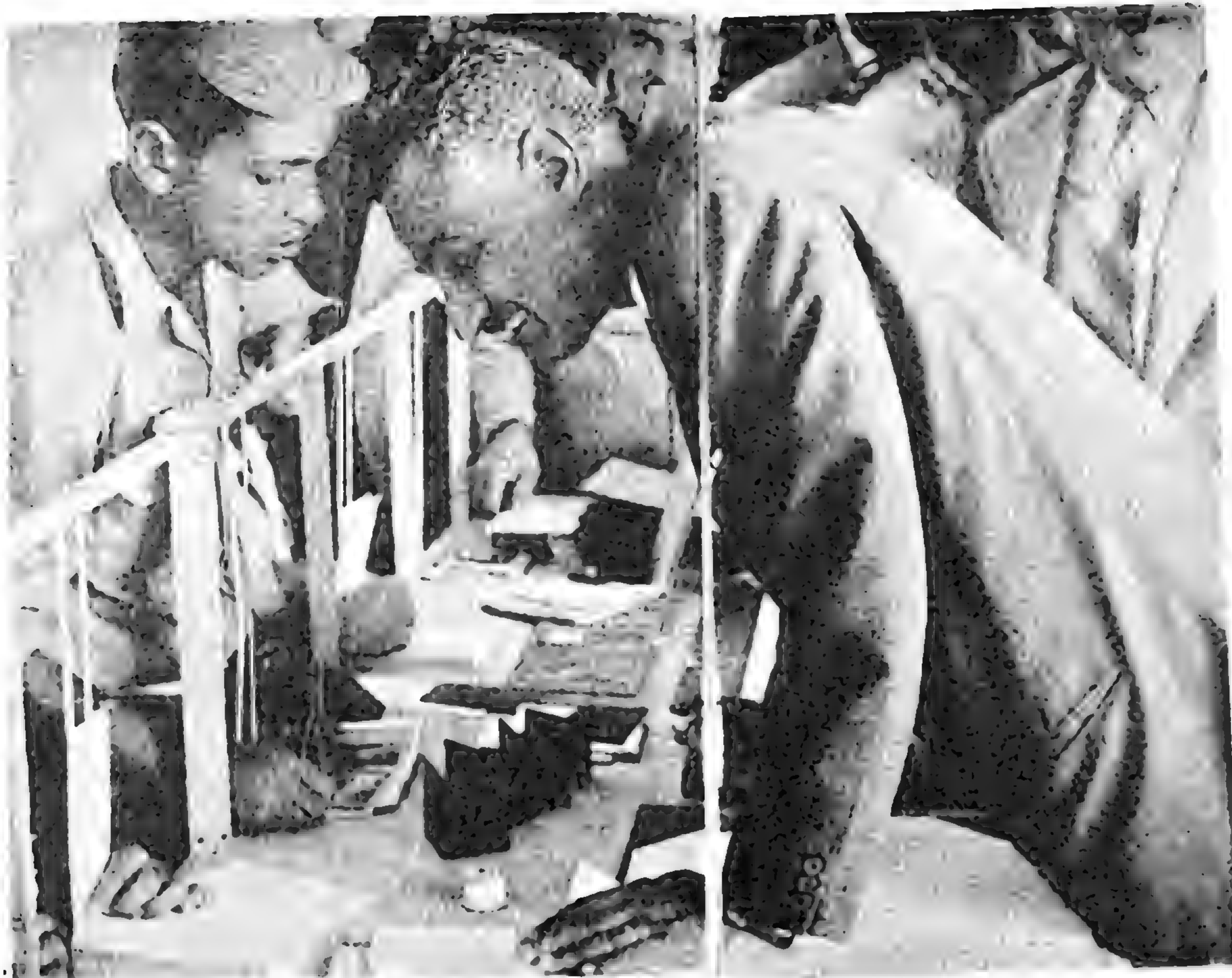
في سوريا عام ١٩٦٠ وقد كما وجهه التائر
وهو يستقبل جنديا سوريا فقد عينه وتشوه وجهه
خلال معركة على الحدود مع القوات الاسرائيلية

كان في طريقه بالسيارة يوم ٣ مارس ١٩٦٧ إلى أحد مواقع البحث عن البترول في الصحراء الغربية عند
شاهد سيارة لوري معطلة على الطريق . وفوجئ السائق وزميله بالسيارة تتوقف ، وقائدها يسألها إذا كان
يريدان أي مساعدة . وكان آخر ما ينصوران في حياتهما كلها أن يكون هو رئيس الجمهورية





شاهد عقد اقران . . . ولم يكن يحب بقلير
ما يسمع عمله أن يتخلف عن تحقيق أمل إنسان
يرجوه أن يكون شاهدا على عقد قرانه



تكاثر الصورة أن تكرر في كل موقع يزوره .
بكل الاهتمام يسلح من يريد أن يقول له
لو يمكن له ظروفه أحاطت به لو بأسرته . ينصت
إليه ويملححه حتى يبعثه من حرج العلية
وهو يشرح ظروفه وأما لا يريد لأحد غيره أن
يسمعه . . . واليسه على شغفه تكسر كل حاجز
الرحمة لدى هذا الشاب الصغير الذي اتقى به في
معسكر الشباب بالاسكندرية عام ١٩٥٩



في القاهرة وغداة إعلان الوحدة مع سوريا
ووسط استقبال تحشد فيه الجماهير لتحيته وتقبل
تحيته لم يفته الموقف الذي طرأ كليمح البصر
أمامه . بكل اللفتة في قلبه وعلاماتها
على وجهه يتجه بمشاعره نحو طفل صغير عبر
الشارع فجأة أمام سيارته ودأبه الخطر



دستق عام ۱۹۹۱

كلهم.. اطفاله



في القاهرة
عام ١٩٦٤ .
والطفل كان يشارك
في عرض عسكري
على المدرج
كاملة ويحمل أيضاً
المدفع الرشاش
بين يديه

في أسوان عام ١٩٧٠ ومداغية
للطفل تدور حول طاوية
أسوية كان يحميها على رأسه



في سوريا عام ١٩٥٨ والطفلة تتقدم منه
في قصر الضيافة وتخلع « ما شاء الله »
الذهبية من حول عنقها وبكل الحب
يقول له أن والدتها أهدتها إليها ليرعاها
الله ولكنها تؤمن بأنه أحق منها برعاية
الله . وتصر على الإهداء وهو يصر
على أن تستبقها ثم لا يجدمفرا من أن يتقبلها
لكنه يرجو ضاحكا أن تتخلي عن إصرارها
على وضعها حول عنقه في التبر واللمحة

في المنصورة عام ١٩٥٨ ، والطفل قد
جاء من القصرية مرتديا ملابس العيد
وأمنية تملأ خياله ، أن يلتقي بالرئيس



في المطار عام ١٩٦٤
على ظهر طائر نوحه الشجاعة
على أن يقول له ما أريد
أن يمس به في أذنيه



حديث مع طفلة سورية يستغرق كل اهتمامه



الطفل بمكانه ويحضره وينتبه به



كانت أمنية الجميع في ليلة القدر ،
 أن يقابلوه وأن تلتقط لهم صورة
 معه . وكانت للشباب في الصورة
 المواجهة أمنية أخرى .. أن يقبله





كان لا يكاد يترك فرصة دون أن يقول
للجماهير والأمل فيهم يملأ عيني : لست وحدي
جمال عبد الناصر كلكم جمال عبد الناصر

عندما يخاطب الجماهير



في القاهرة . برسى المبادئ (١٩٦٥/٣/٢٥)



في اليمن .. يحذر ويصم (١٩٦٤/٤/٢٣)



في المؤتمر الشعبي لعيد الثورة في ٢٢ يوليو ١٩٥٩



يقرا الجناح فقرة من مجلة أراد التعليق عليها (١٩٥٩/٩/٢٠)



لحظة تمكبر قبل أن يستكمل خطابه (١٩٦٤/٧/٢٢)







الوطنون : وعزيز المصري « باشا » واحد منهم .. عندما زاره عام ١٩٦٠

لقاءات مع كل فكر وكل فن .. مع رجال الدين .. مع الأبطال .. مع النشاط النسائي



الأدباء : وسام لتوفيق
الحكيم عام ١٩٥٨
وجائزة الدولة لطفه حسين
عام ١٩٥٩ ولعباس
المقاد عام ١٩٦٠





رجال الدين :
 مكان كالوا عيل
 إليه . مع وفد من
 غانا ، وفد آخر
 طارئة الأقباط المصريين
 و الدقهلية وقنا وقره
 وسوهاج والمنش
 عام ١٩٦٥



اللقاء والتحية بين
وزير الشيخ شلتوت عام
١٩٦١ وهو يعرف أن
صحة الشيخ لا تساعد
على الوقوف ويصر على
أن يكرمه ويطلب منه
أن يقف جالساً في مكانه
ولا يلمى أن يقف



مع مفتي القدس الشيخ عبد الحميد السايح . مع مفتي لبنان الشيخ حسن خالد و نموذج لمسجد هدية له
الدين صاحب سلطان الهدية الاسلامة مالهند في مكتبه يستقبل الشيخ محمد برهان



في بيته يستقبل الحاج عبد الحميد
إبراهيم الزعيم الديني السنغال





مع المفكرين العالميين : أمام أكبر رسام يوغوسلافيا يجلس في صالون
بيته ليرسمه في لوحة بطلب من المارشال تيتو (١٠ مايو سنة ١٩٦٢)



مع المؤرخ البريطاني الشهير ارنولد توينبي عندما زار القاهرة في ديسمبر عام ١٩٦١

مقابلة مع جان بول سارتر وسيمون دي بوفوار
عندما زارا القاهرة في مارس عام ١٩٦٧



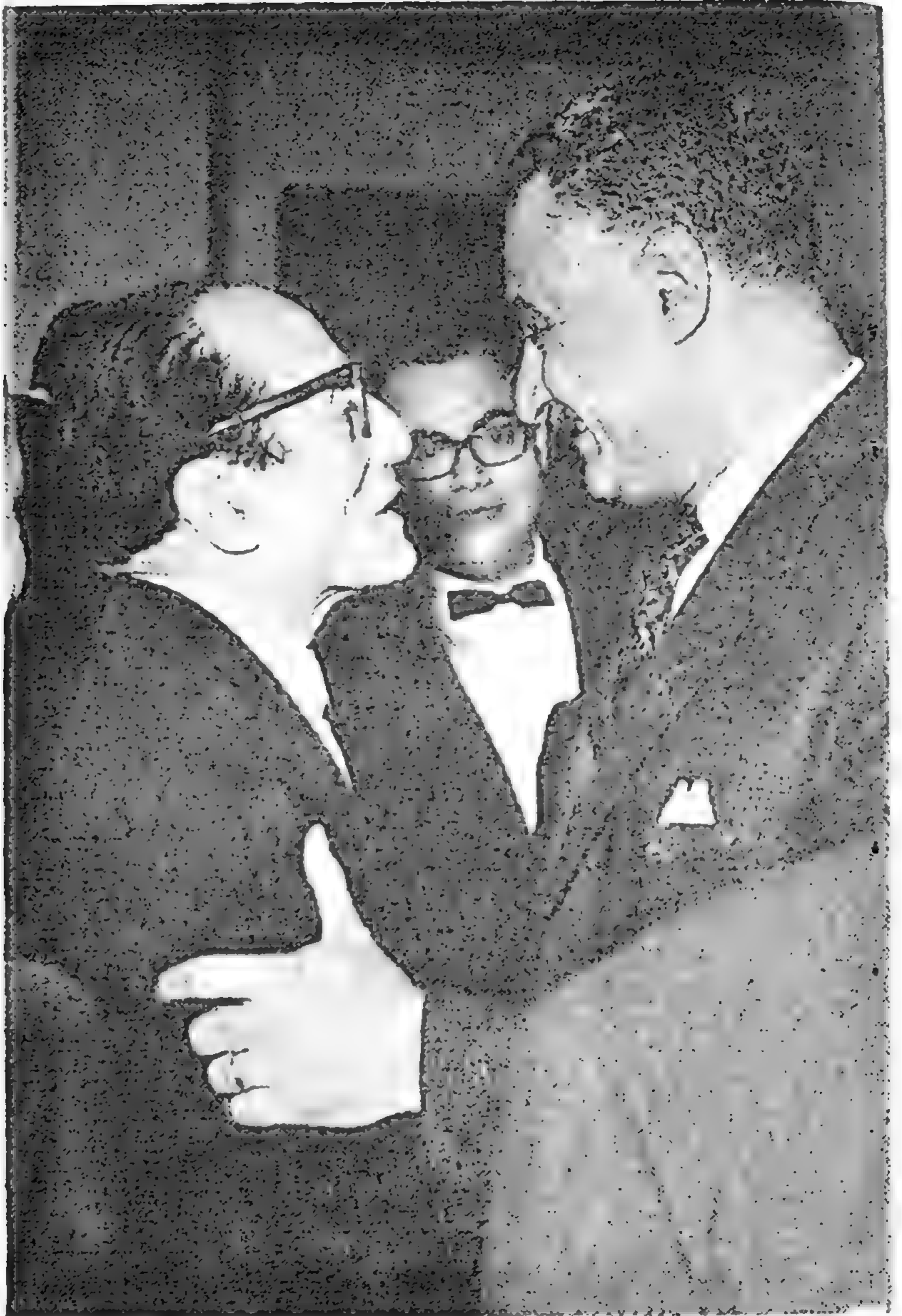
النشاط النسائي : مع القداثيتين الجزائريتين جميلة
بوحريد وزهرة بوظريف في القاهرة عام ١٩٦٢



في لقاء مع وفود مؤتمر المرأة الآسيوية الأفريقية في القاهرة عام ١٩٦١



مع الفنايير : في
عيد العلم عام ١٩٦٥
يسلم أم كلثوم
وعبدالوهاب جائزة
الدولة ولقد كان
هوف الحقيقة الذي
أشار على الاثنين
بضرورة التقائهما
في أعمال فنية
مشتركة



في حفل رجال البوليس في يناير
١٩٦٥ يلتقي بالملحن محمد القصبجي



المطرب الشعبي «أبودراع» بروي
له لماذا أطلق عليه هذا الاسم



في سوريا عام ١٩٦٠ مع مجموعة من طلبة جامعة دمشق كانوا يقدمون أمامه إحدى مسرحيات شكسبير

وفي القاهرة عام
١٩٦١ مع مجموعة
من أبطال فرقة باليه
أوبرا بلجراد ذهبوا
لتحيته بعد أن
شاهد للمرض
الذي قدموه





هو والسيدة فريته
ومعهما البكى
كوسيجين رئيس
الوزراء في الاتحاد
السوفيتي مع فرقة
الحبرة للفنون
الشعبية التي قدمت
عرضا للترجيبهم
في مديرية التحرير
عام ١٩٦٦

كان مع صيف عربي في السبرك تقوى ذات ليلة من عام ١٩٦٦ عندما تقدم مهرج السبرك بقده بعض فنه أمامه





مع الرياضيين : محمد علي كلاًى
فى مكتبه بالقاهرة عام ١٩٦٤ وقد جاء
ابنه عبد الحكيم برى بطل أبطال العالم

عام ١٩٦٢ وفى مكتبه بالقاهرة أيضا
استقبل الملاكم العالمى باترسون

عام ١٩٦٣ استقبل السباح عبد اللطيف
أبرهيم تكريما لما يعطيه لاسم مصر
وهو يفوز على السباحين العالمين.





في معرض الكتب
وقد لفت نظره
كتاب معروض
فراح بقلب
صعته



أمام مسجد
أوسمبل عام ١٩٦١
قبل أن يغفل
لدى أهل الجبل
إقانا من الفرق

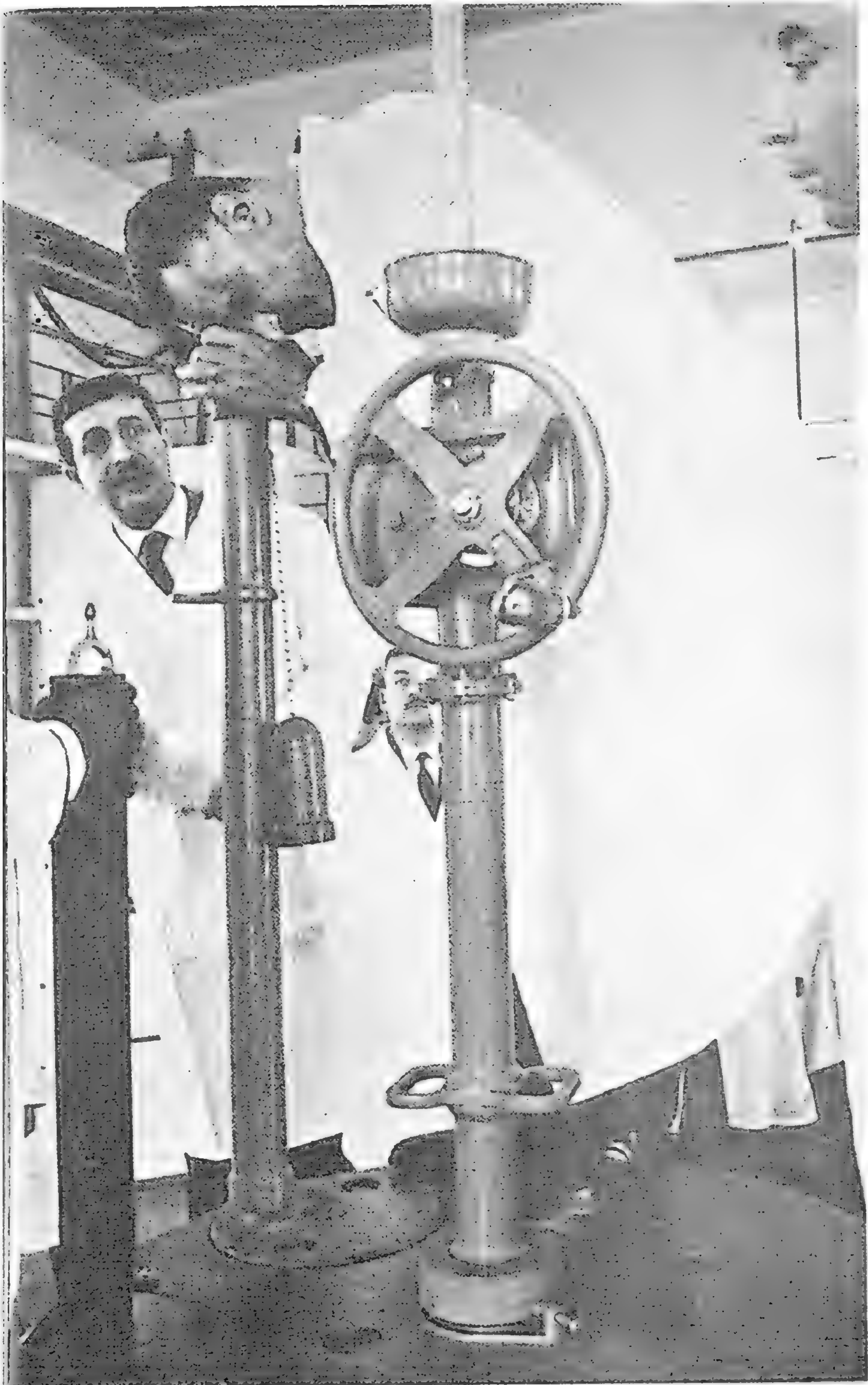


وفي معرض لصور نهرو بدقق النظر
في صورة له التقطت مع الزعيم الهندي
خلال إحدى لقاءاتهما وقد تشابكت
أيديهما .

في معرض لصوره كان قد أقامه حس
دياب مصور رئاسة الجمهورية عام ١٩٦٢
يتطلع إلى صورة له مع إيزنهاور التقطت
في نيويورك وقت أن سافر إليها خصوم
الجمعية العامة للأمم المتحدة . مصادفة
عجبة أن تكون واحدة من مجموعة
صور غير قليلة احتواها المعرض في ذلك
الوقت ونشر الآن في هذا الكتاب

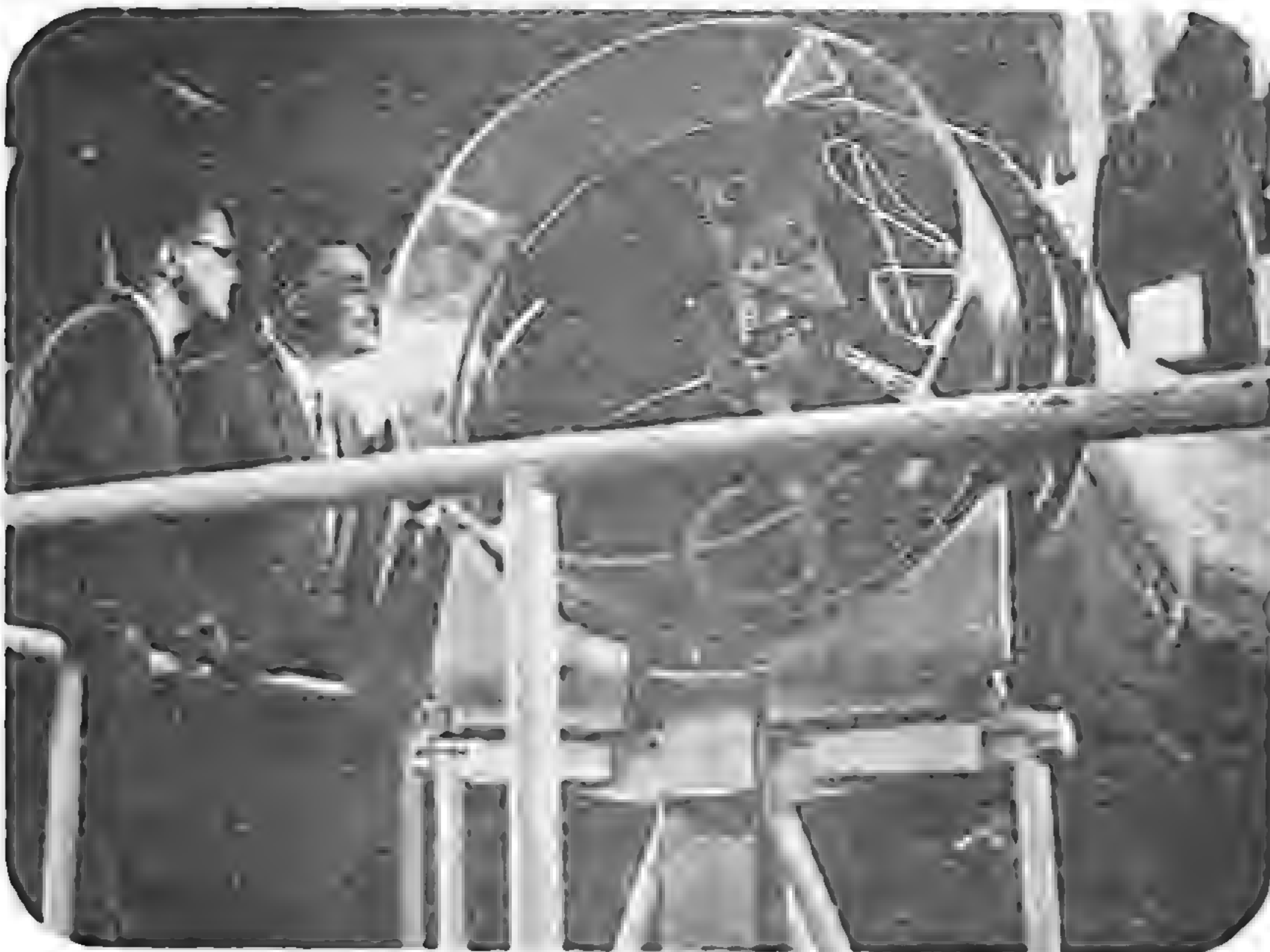








ديسمبر عام ١٩٦٢ . . وهو
يزور المدينة النورية في أنشاص
ويشاق بالعلماء والباحثين المصريين
فيها ، ويرى بنفسه جهودهم



كبسولة الفضاء الأمريكية في
اقاهرة عام ١٩٦٢ . . لا يكتفى
بالمشاهدة العابرة ولكنه يسأل ويدقق
النظرو يقترب من الحقائق العلمية



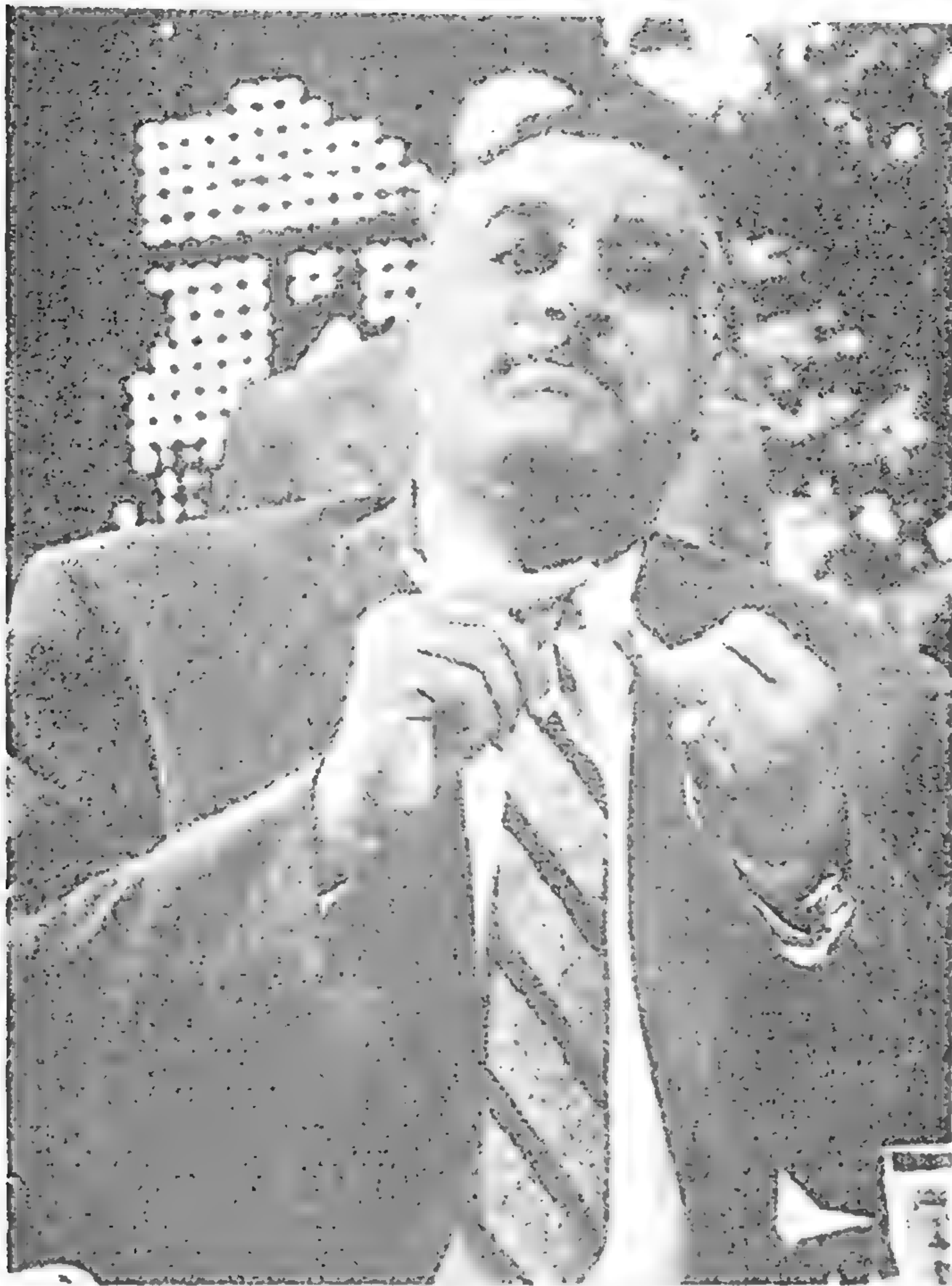
في حديث له مع التلفزيون الأمريكي والفنيون بضبطون علماتهم وأصواتهم



كانت حركة يديه تضيق الكثير إلى التعبير الذي يقصد أن يقوله

عيون العالم وأذاته.. الصحف والإذاعات وشبكات التلفزيون تنابعه في القاهرة







مع الكاتب الهندي كارنجا الذي كتب عنه مجموعة من الكتب



بعد حديث أجراه مع الفريد ليلتال الكاتب
اليهودي الأمريكي في القاهرة عام ١٩٥٨

في حديث أجراه معه يوم ٣ يونيو ١٩٦٧ أنتوني ناتنج الذي كان
وزيراً في الحكومة البريطانية قبل أن يستقيل ويعمل في الصحافة







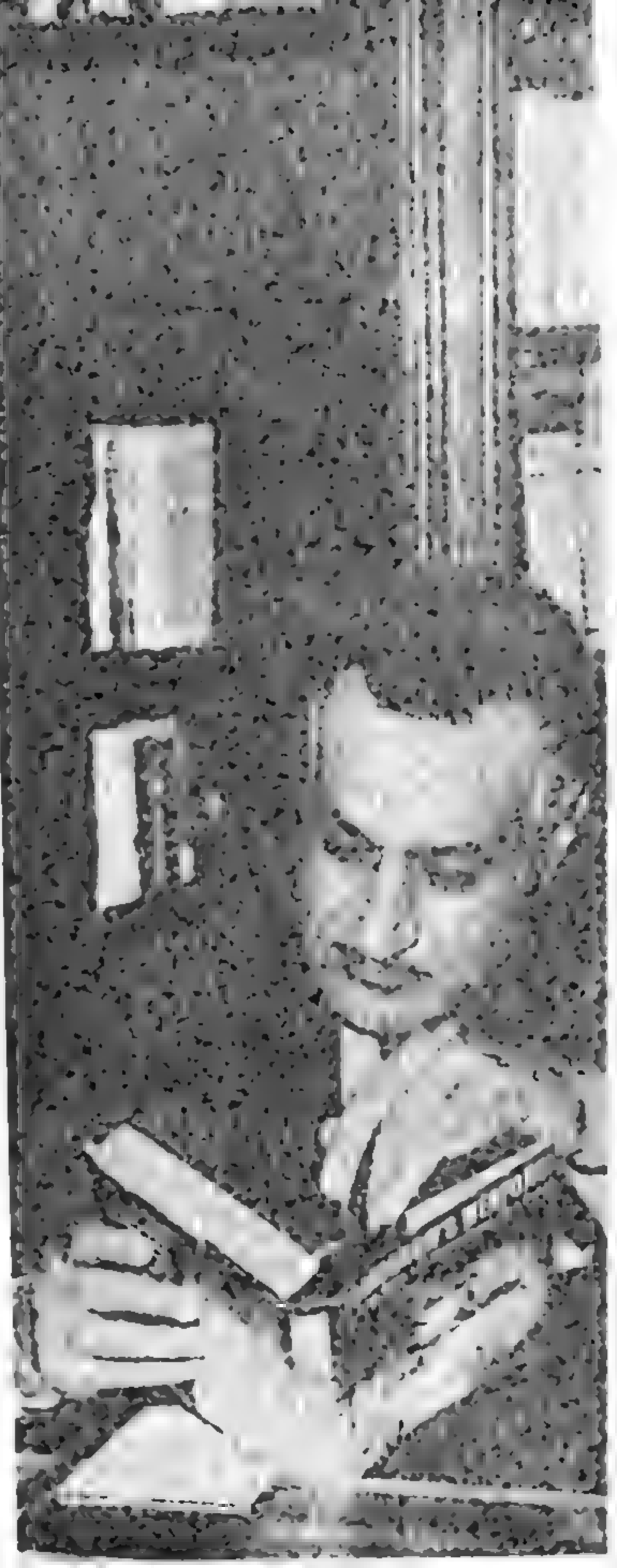
في المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقد في قاعة مجلس الأمة يوم أول أكتوبر عام ١٩٦٣
والذي طار إلى القاهرة من أجله مئات الصحفيين من كل أنحاء العالم



حيث يعمل

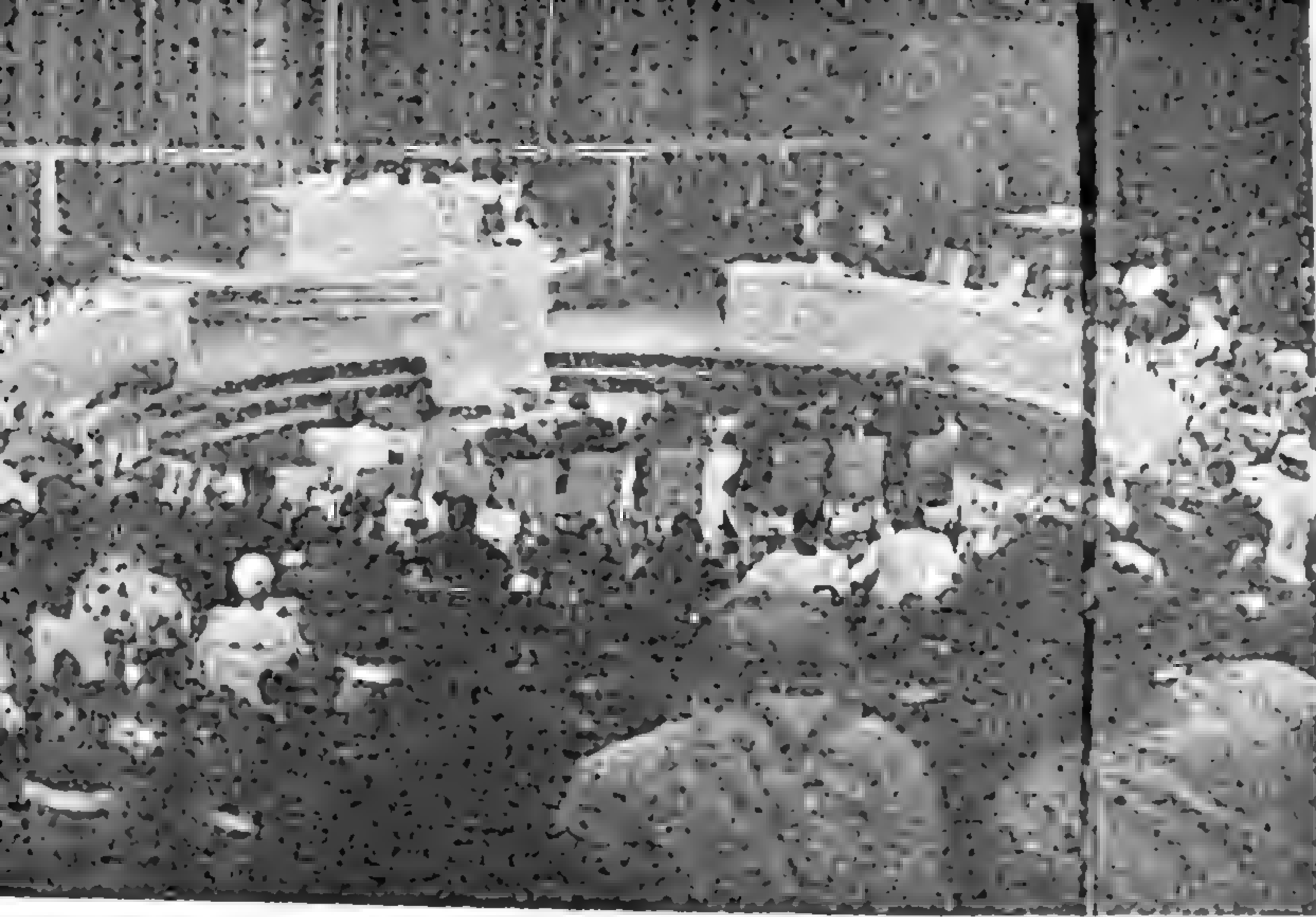
في مكتبه الخاص
ببيت في جنينة
الكرى في كاد
بنية أحمد مهاب
عند القري وطية
فيها الكثير من أهم
أشياء مهاب في ٥

لم تكن القسراة
مرد هاربة. كانت
القسراة مهاب
في مكتبه كاد
عند كاد
وصل في ذلك الحين
(عام ١٩٦٥)، بعنوان
في أسلحة ٥





في حديقة بيت يمشي وحده لندقق من الضكير المأدب والتأمل ثم يغني
صبر المشي إلى داخل البيت من خلال الباب المؤدى إلى الصالون



كانت عاداته جنسها يستند إلى منحة الرئاسة ويقابل بالتحية أن يفتح يديه هكذا
وغيره من ذلك . . . رداً للتحية ودعوة الجميع بأن يجلسوا قبل أن يجلس . وكانت
كلما في كل مؤتمر (والصورة العليا في مؤتمر القمة الأفريقي عام ١٩٦٤)
تفعل بالنسبة لكل المراقبين علامة على الطريق التي تشير إلى أن المراقبين
وكانت كل حركة أو سكتة له موضع تركيز للنسب التصوير

مؤتمرات دولية





في مؤتمر القمة الأفريقي في أديس أبابا عام ١٩٦٣ يلقي خطابه



رئيسا لنفس المؤتمر يتابع المناقشات عن طريق سماعات الترجمة الفورية



اجتماع رؤساء الدول الآسيوية والأفريقية
في نيويورك أثناء فترة الجمعية العامة سنة
١٩٦٠ بتحدث مع يوتانت وبينهما نكروما

في حفل غداء عند غروشوف
أقامه أثناء حضور رؤساء الدول للفترة
الأمم المتحدة عام ١٩٦٠ . وسط مجموعة
نعم غروشوف ونورتي ونهر
وتيتو . . وكل الأنظار تنجبه إليه



مع دوريسكوس (كوبا) وتيتو
وسوكارنو والامبراطور هيلاسلامى
والملكة باتدراينكه في اجتماع مؤتمر
عدم الانحياز عام ١٩٦٤



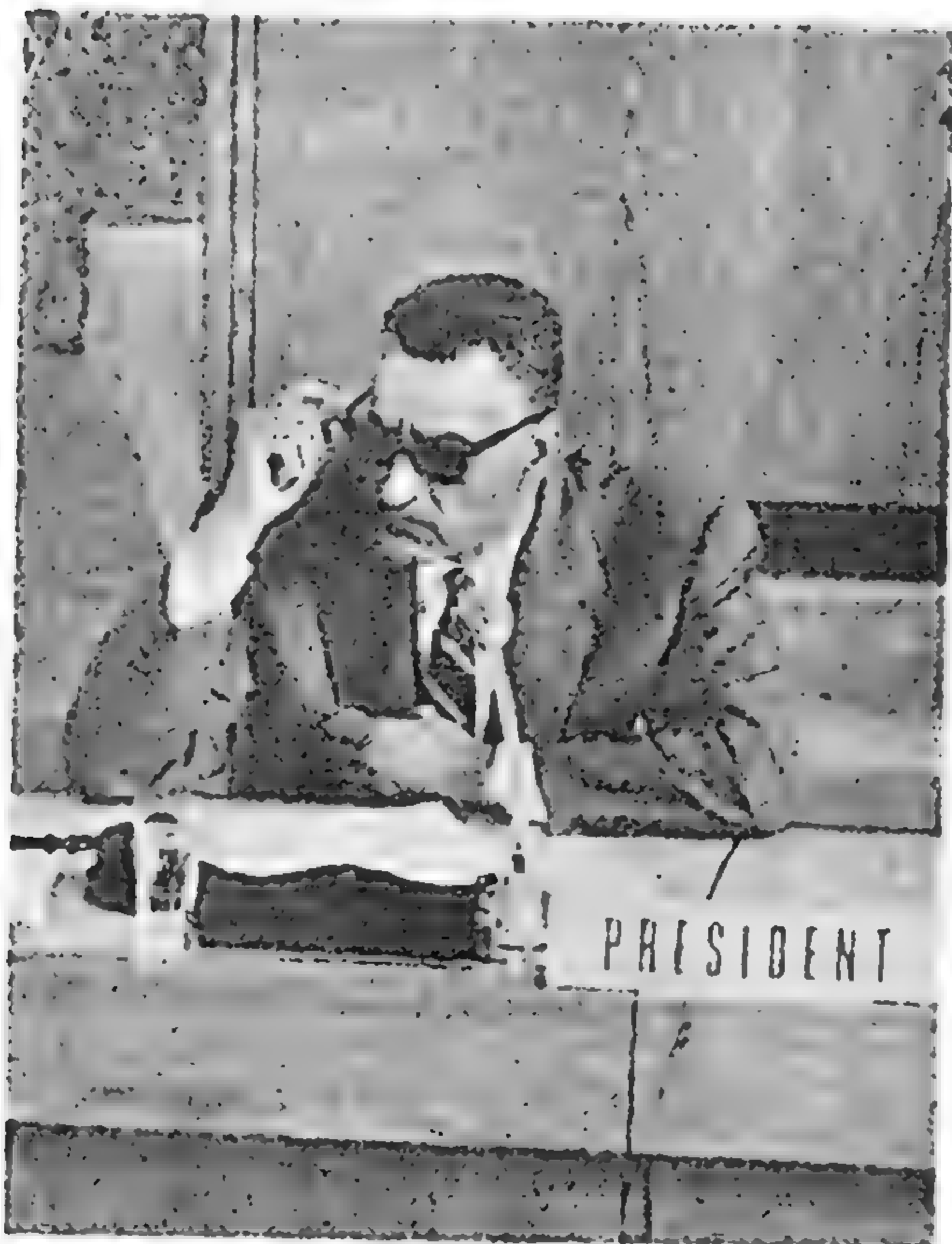


عندما تتركز عليه
العدسات





في مؤتمر القمة الأفريقى الثانى عام ١٩٦٤



وفى مؤتمر القمة الأفريقى الأول عام ١٩٦٣



RAFAEL MASÓ, SR.
OF THE NAVY



بانى خطابہ اسم الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك عام ١٩٦٠

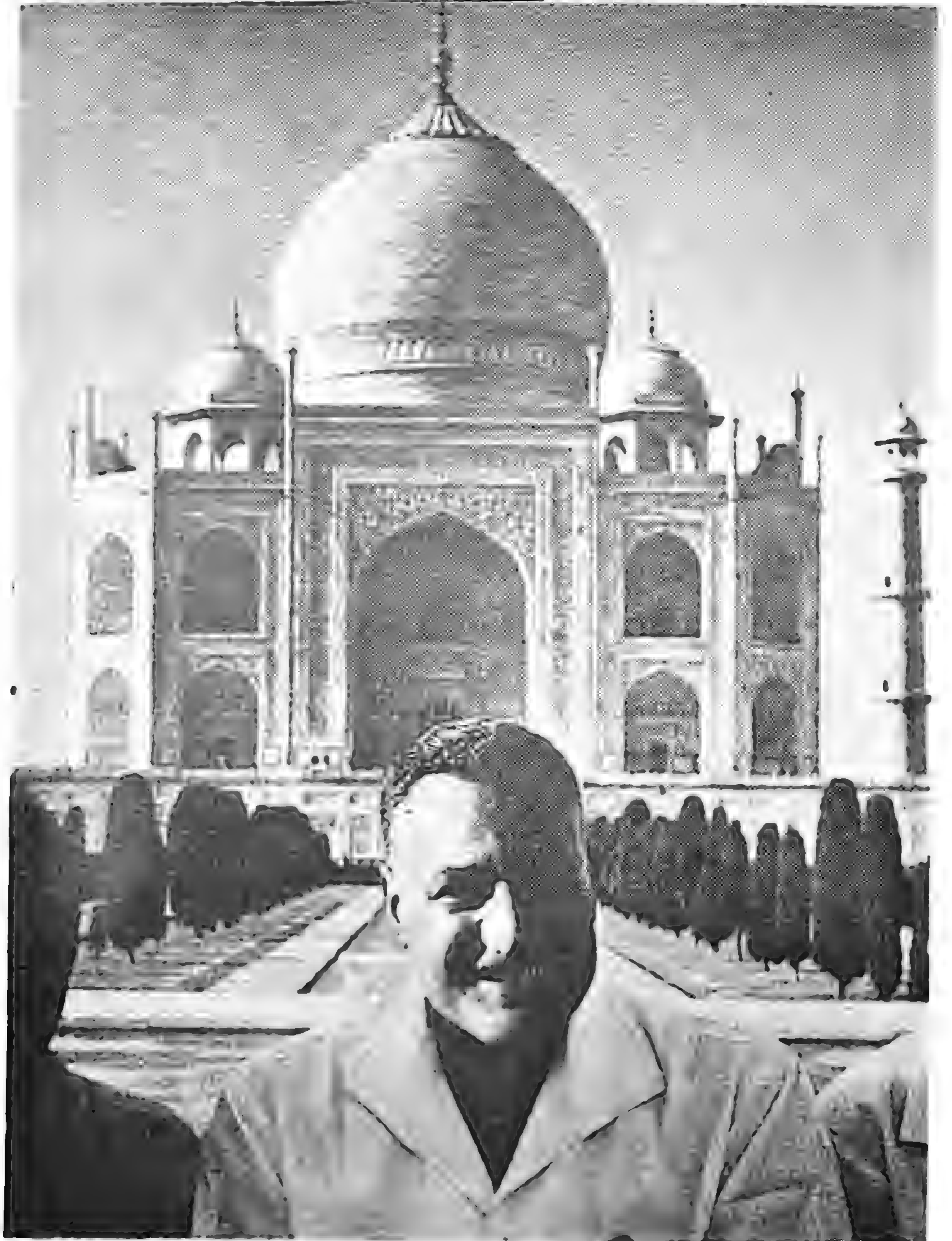


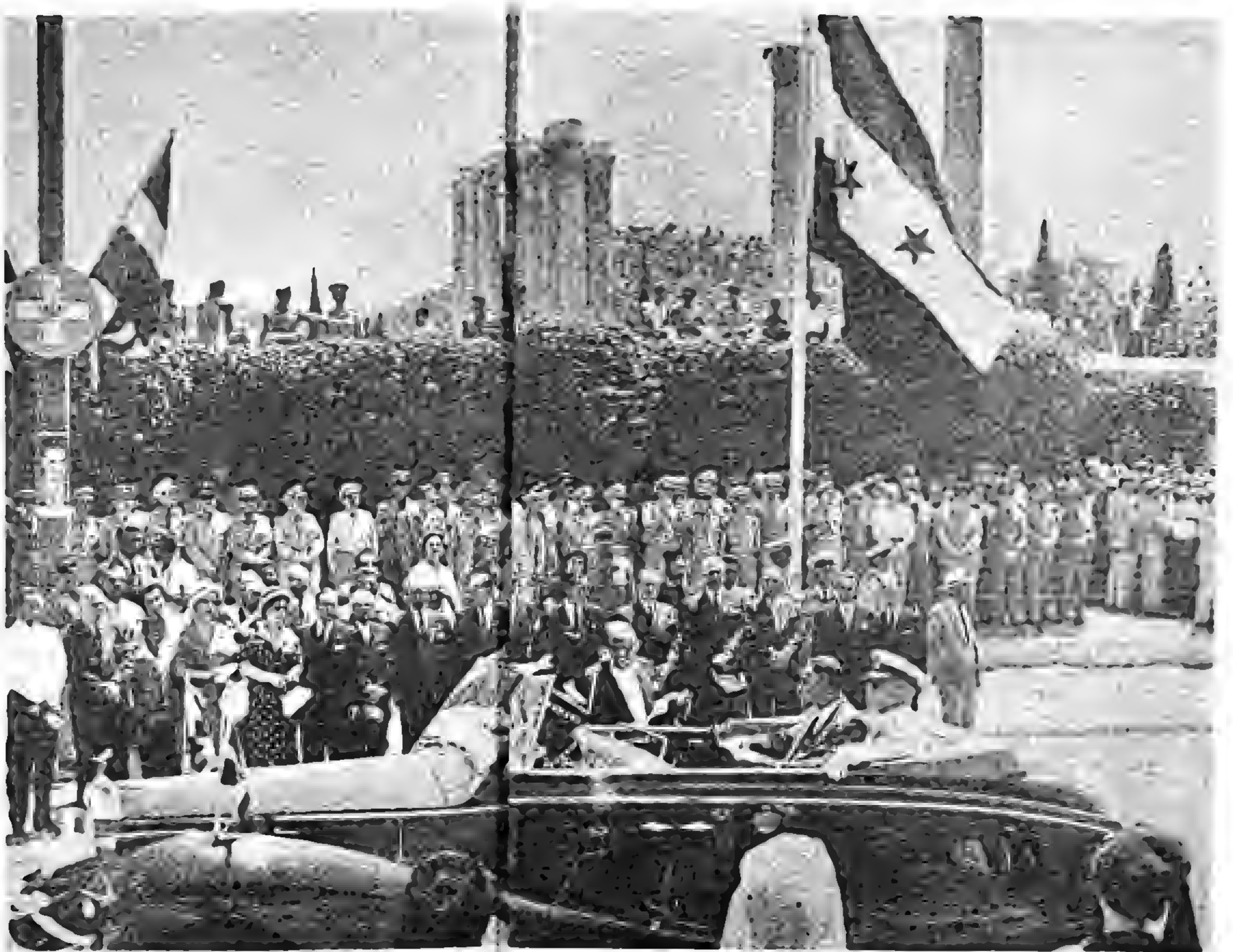
يوقع باسم مصر . في نهاية كل
مؤتمر على القرارات والبيانات

رحلات إلى الدول .. والشعوب



في الهند أمام تاج محل في مارس عام ١٩٦٠

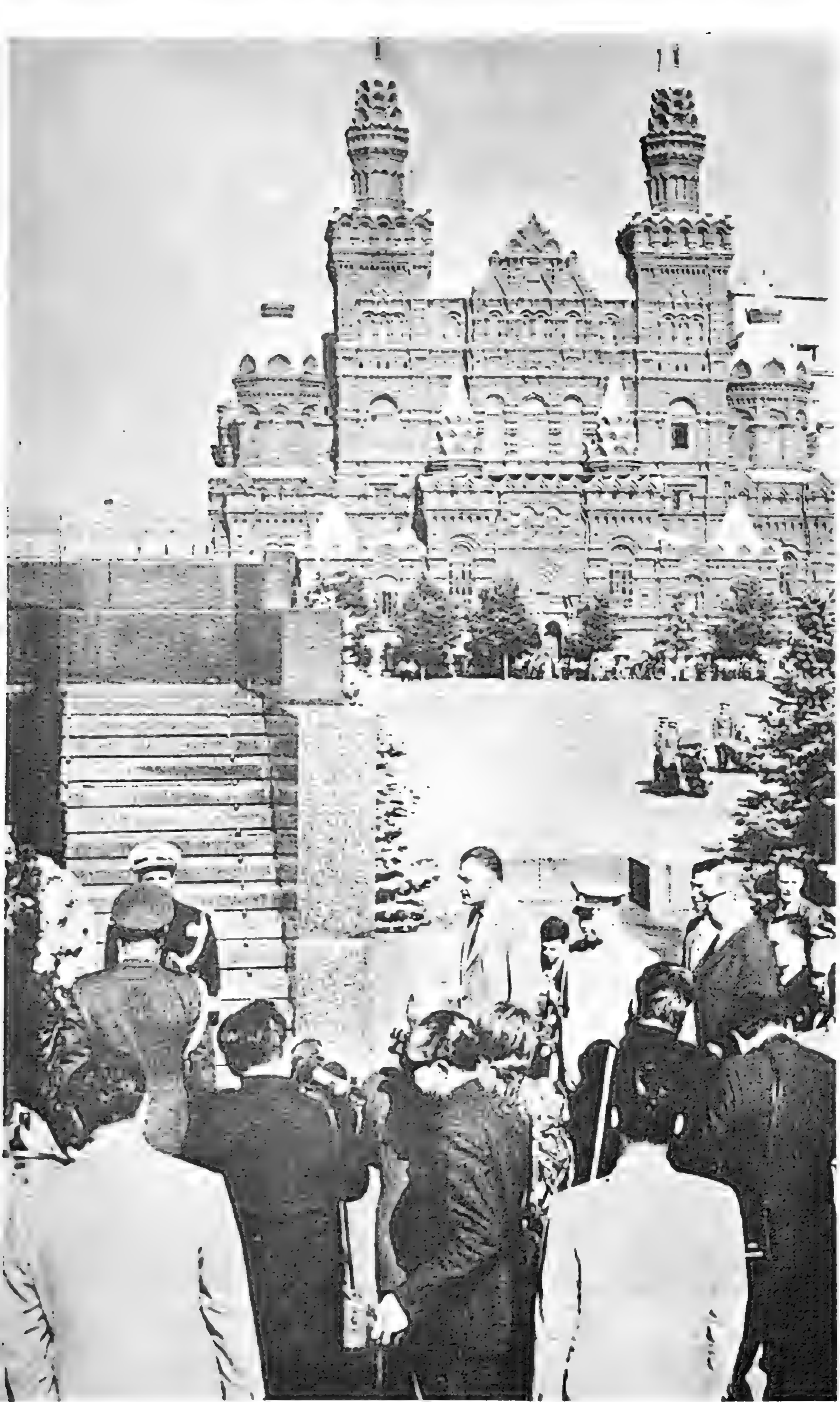




في اليونان خلال شهر سبتمبر عام ١٩٩٠ تحت علم
الجمهورية العربية المتحدة وفي حراسة الاكروبول



في حفل استقبال بالهند في اكتوبر عام ١٩٦٦ وقد فوجئ بناتر
بالغ للسيدة أنديرا غاندي لم تستطع أن تكتفه فراحت تداريه بيديها



مام قبر لينين في الكرملين
موسكو عام ١٩٦٥



على الباخرة أمام جبل طارق وهو عائد
من رحلته إلى المغرب في يناير ١٩٦١



يُنتقى في مدينة كوانجوا بتانزانيا عند زيارته لها .. رحا وعباءة



ل مفر الرئيس
 سكونوري
 بكوناكري -
 عباد امام نغال
 له من الابس



نبري - تازانيا - عام ١٩٦٦

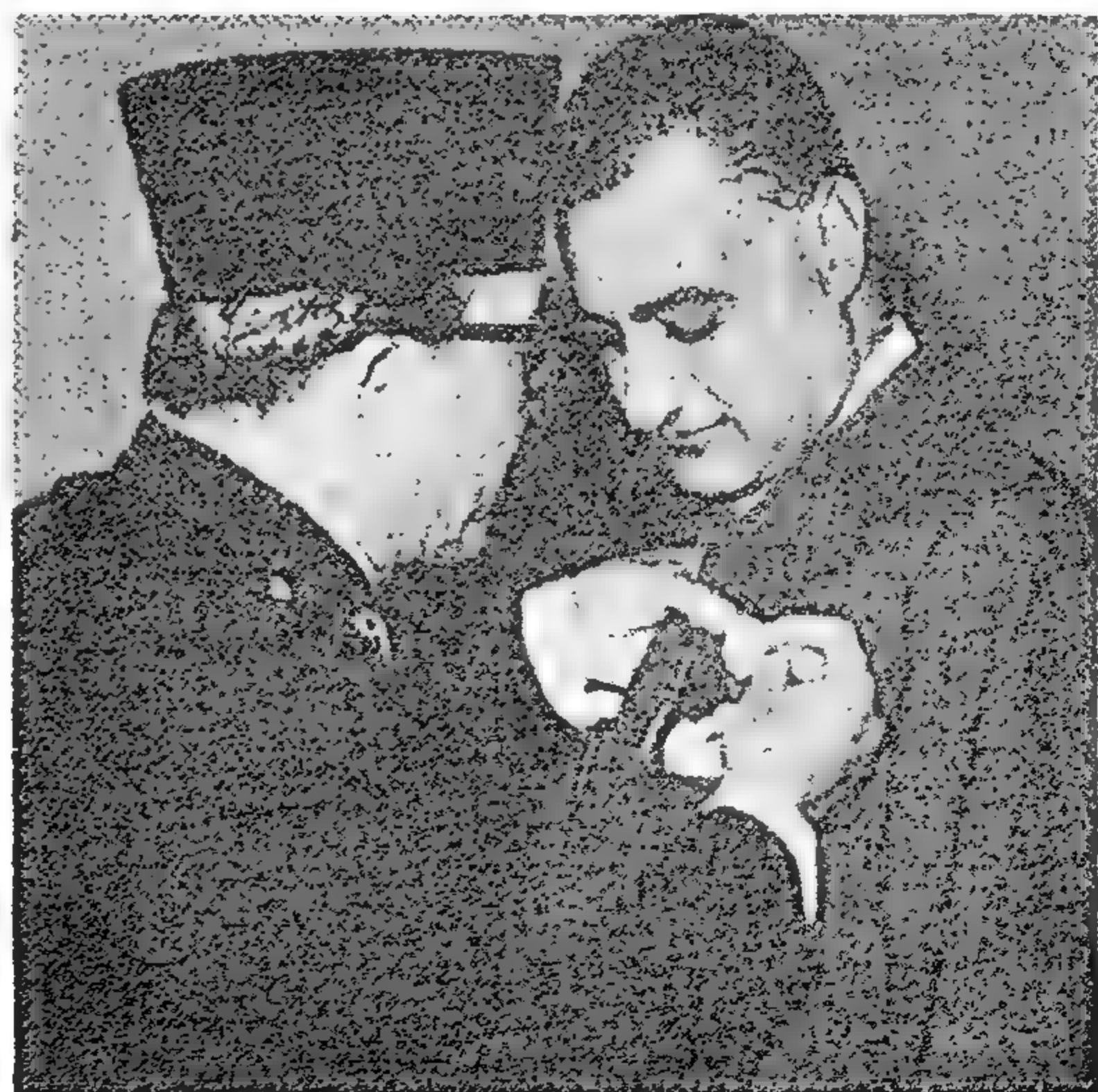
في يوغوسلافيا وطبقا للبروتوكول
ارتدى بدلة القائد الأعلى للقوات المسلحة
الخاصة بالرسميات وعلى صدره النياشين

الملك محمد الخامس - المغرب - عام ١٩٦٠



خروشوف - الاتحاد السوفيتي - عام ١٩٦٤

نياشين الدول على صدره



سوكارنو - أندونيسيا - عام ١٩٥٨





روپ جامعہ علیگرہ کی
لحد کی مارس عام ۱۹۶۰

الجامعات تحدیہ ارواجھا



روپ جامعہ دکابالباکستان
فی اپریل عام ۱۹۶۰



تحية للشعب
في رحلته كان يتلقى التحية التقليدية للشعب « العيش والملح » في الاتحاد السوفيتي وماء جوز الهند عند

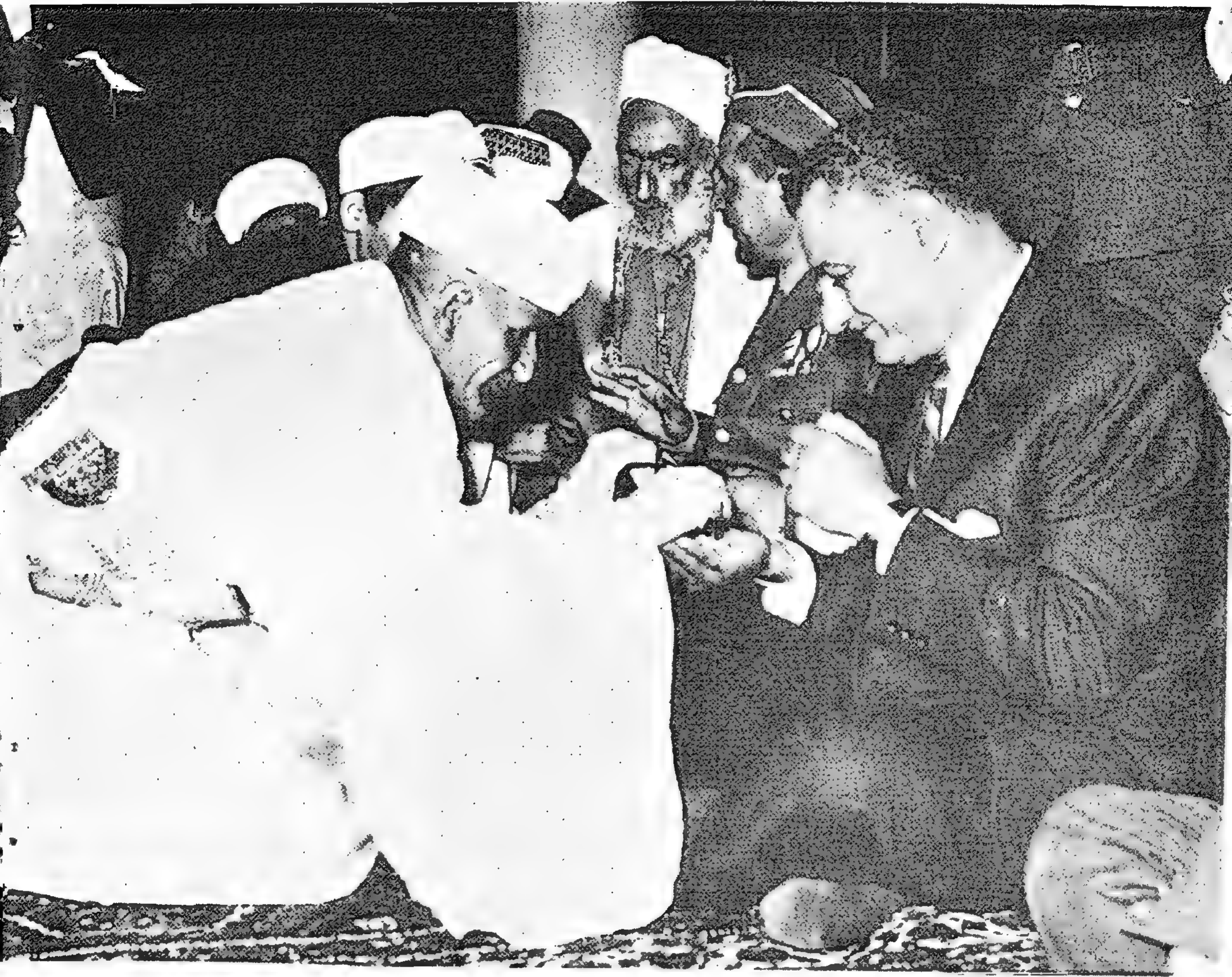






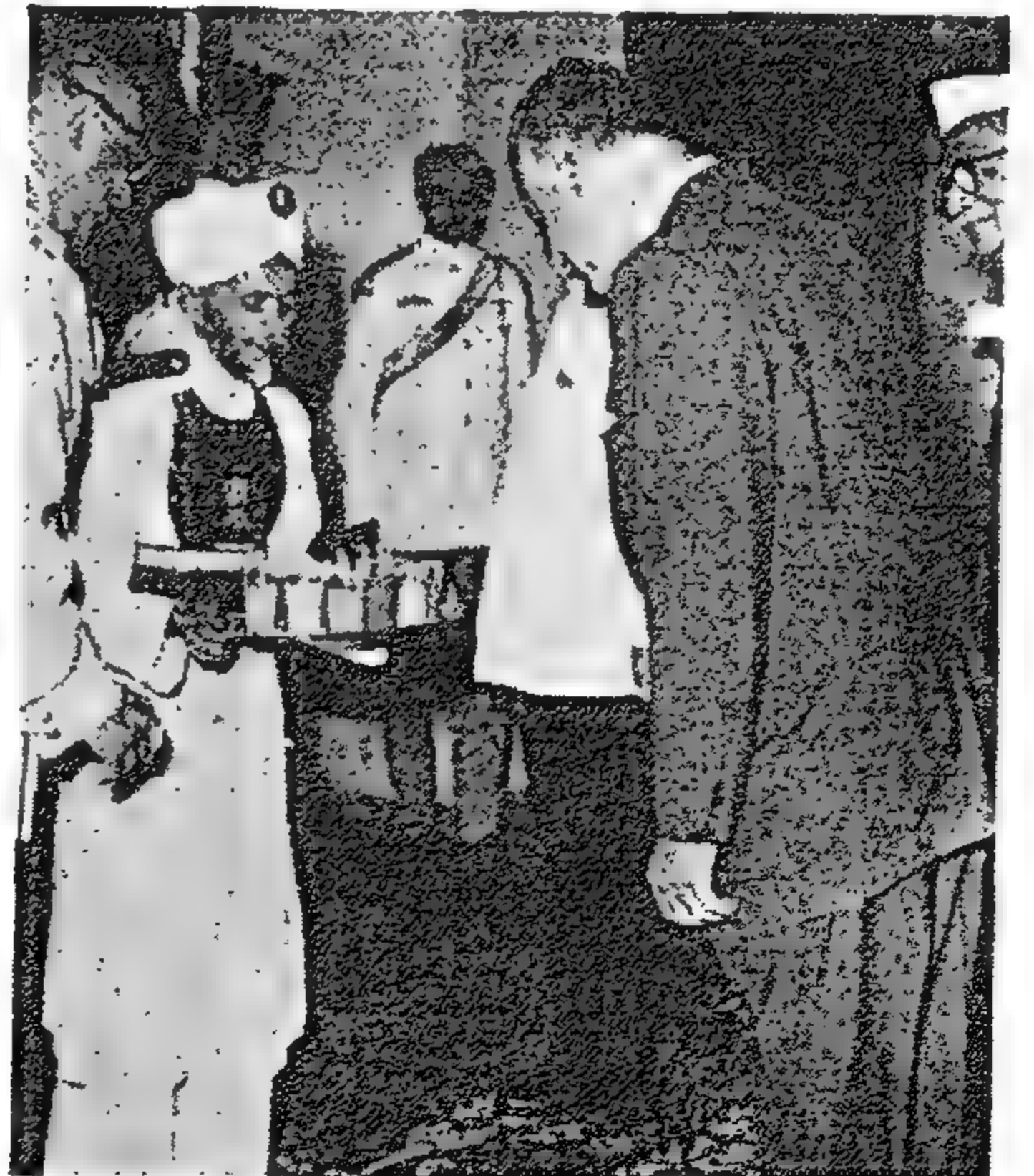
حبة قلع في كبرو

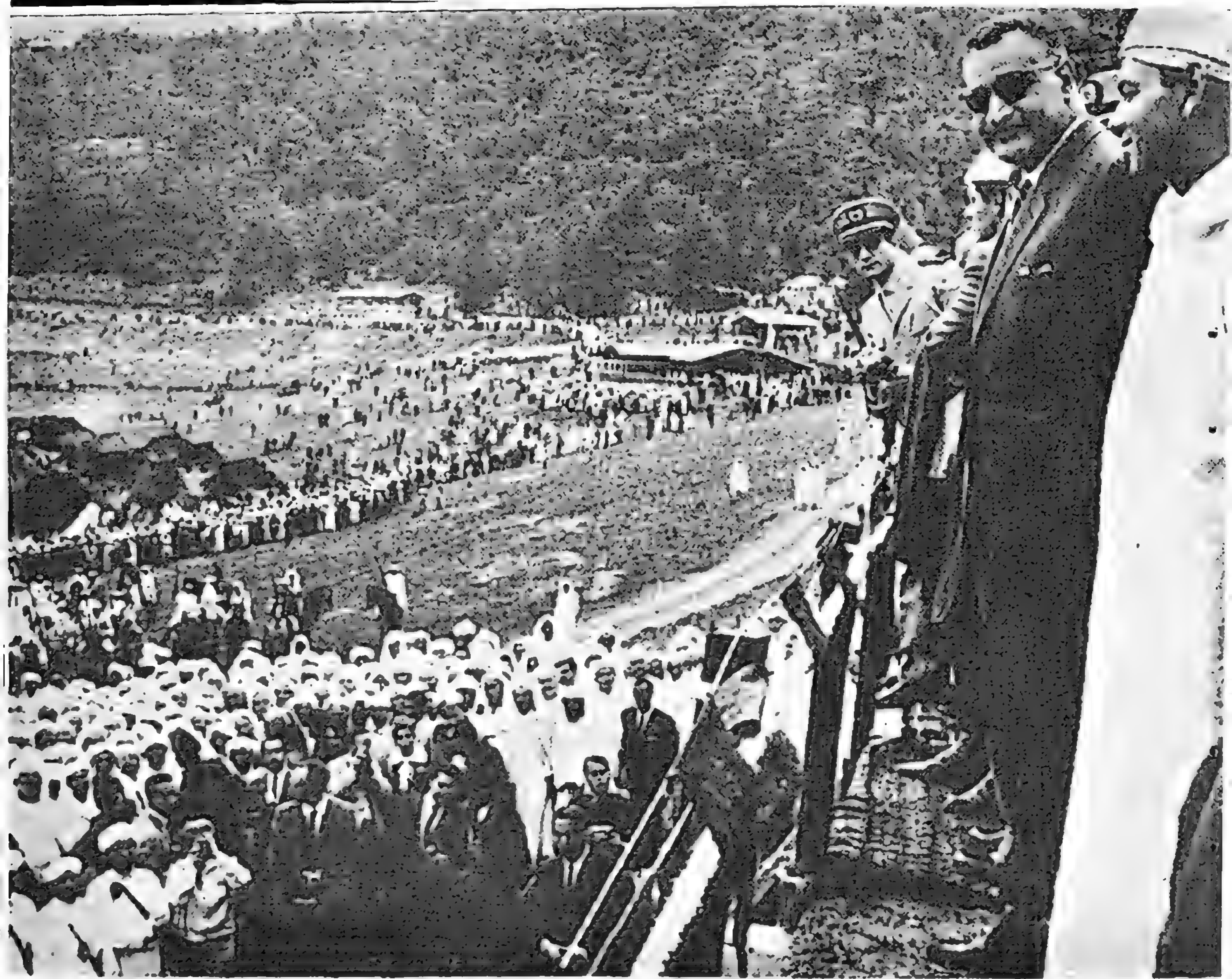




في اليمن عشرات من تقاليد التحية : عطر في راحة يده وقبله على الجبين من شبوخ القبائل

أكواب العصير في الهند يختار منها





في ايفران بجبال الأطلس في المغرب وقد
خرجت القبائل إليه طواير وراء طواير



في ماركا لاجمهورية
مالى عام ١٩٦٥
بصافح مواطنة في
صف على جانب
الطريق يحمل صورته



الأكف تصفق له في الاتحاد السوفيتي وتمتد إليه
لو كانت تريد أن تطاول الشرقة التي يقف فيها في سوريا





بحر العرب ١٩٥٥



البحر العرب ١٩٥٥



مع مجموعة من فتيات
الهند عام ١٩٦٠



.. مع شباب
يوغوسلافيا عام
١٩٦١



قبل أن يغادر يوغوسلافيا
في سبتمبر ١٩٦١ يزرع
شجرة للصداقة مع الشعب
اليوغوسلافى ويروها





نکات الشعوب
تهذيب عطاء الرأس
اللعبي تعبيراً صادقاً
من اعترافها
رلى الجين (يضع
مديبل بورما عام
١٩٦٦

دبلة الرأس و
باكستان عام ١٩٦٠





في الاتحاد السوفيتي . . عام ١٩٧٠ والجليد يغطي الأرض من حوله وفروع الأشجار وراهه . . وفي الاتحاد السوفيتي أيضا قبل ذلك ، في عام ١٩٥٨ ، يضع طاقية من القرو

بعيداً عن الرسمية



أثناء جولته في الهند خلال رحلته إليها عام ١٩٦٠ تقدم الذين يزورهم برجاه أن تلتقط لهم صورة تذكارية . وجاءوا بالمصور وآلة تصويره التقليدية ذات الستارة السوداء وجلسوا من حوله وراح المصور كالعادة يرفع يده طالبا الثبات ثم يعدد واحد اثنين، ثلاثة، ويلتقط الصورة .



في الهند: يقدم الطعام لقرود في إحدى الحدائق

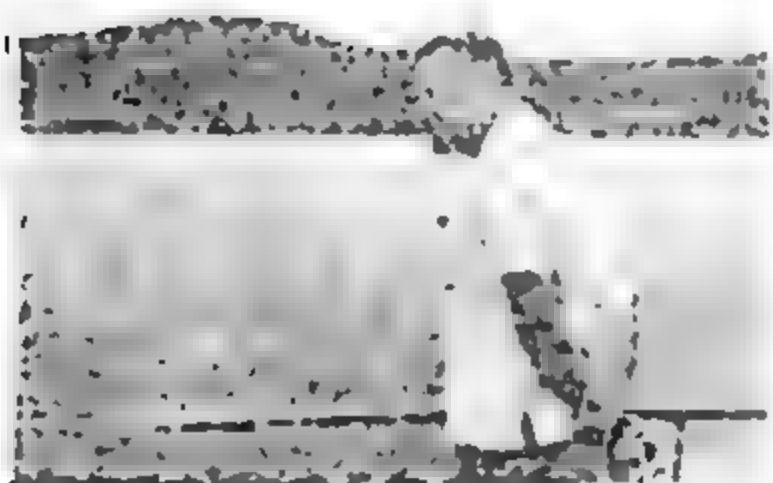


وفي الهند أيضا يتطلع من نافذة إلى داخل أحد المعابد

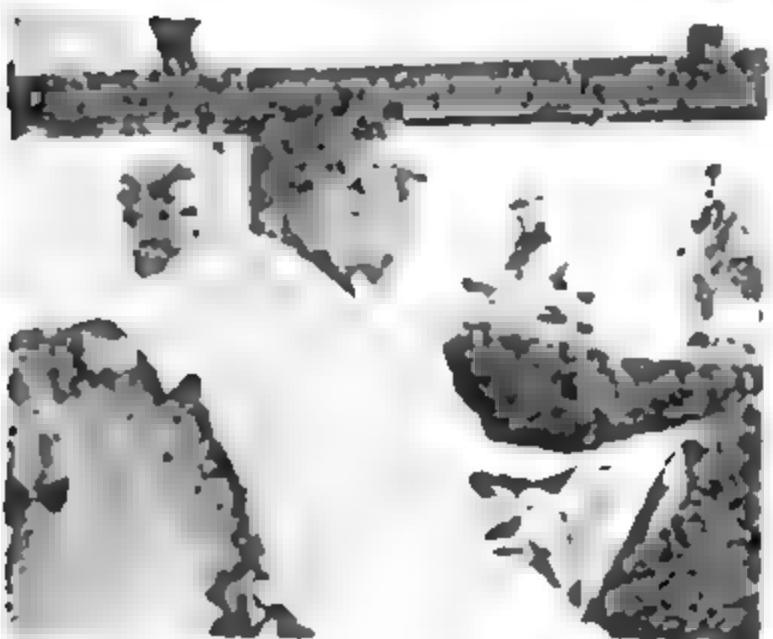


في إقليم مابارا بـتـانـزانيا يلتقط فيلسا سينايا هجرة من الحيوانات

في غانا حل بحيرة كوسط النجاة



في سيارة محبوب به غابات تنزانيا
والمصورون يلتقطون صورته







كان في رحلته - حضور صاقي السوال الغربية - بين أحياء بعض النقاد وسط استغلالنا لما يمر... إلى هذين الصورتين خلال رحلته في سوريا
لم يكف الشاب الذي ينقل مقدمة السيارة بمصافحته، ولكنه راح في حواس بالغ جوارك وسط كل هذا الرحام أن يجلبه نحوه ليحفظه ويغنيه





یوہن ہوزل لی مرسکو عام ۱۹۶۸

شخصیات .. من اوروپا و امریکا



بریتف فی موسکو عام ۱۹۷۰



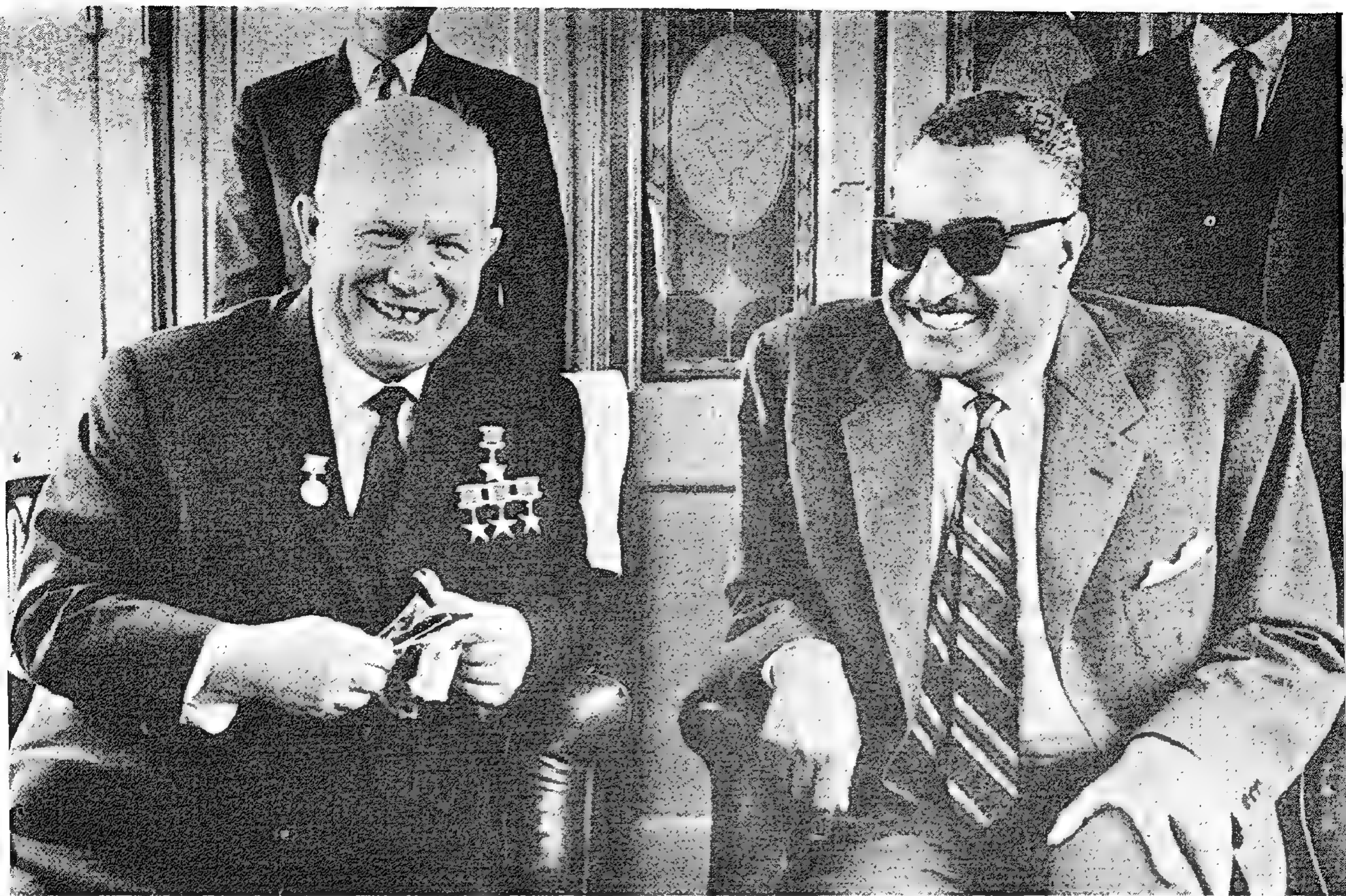
هڪٻئي جي تمام اڳ ۾ ۱۹۶۲



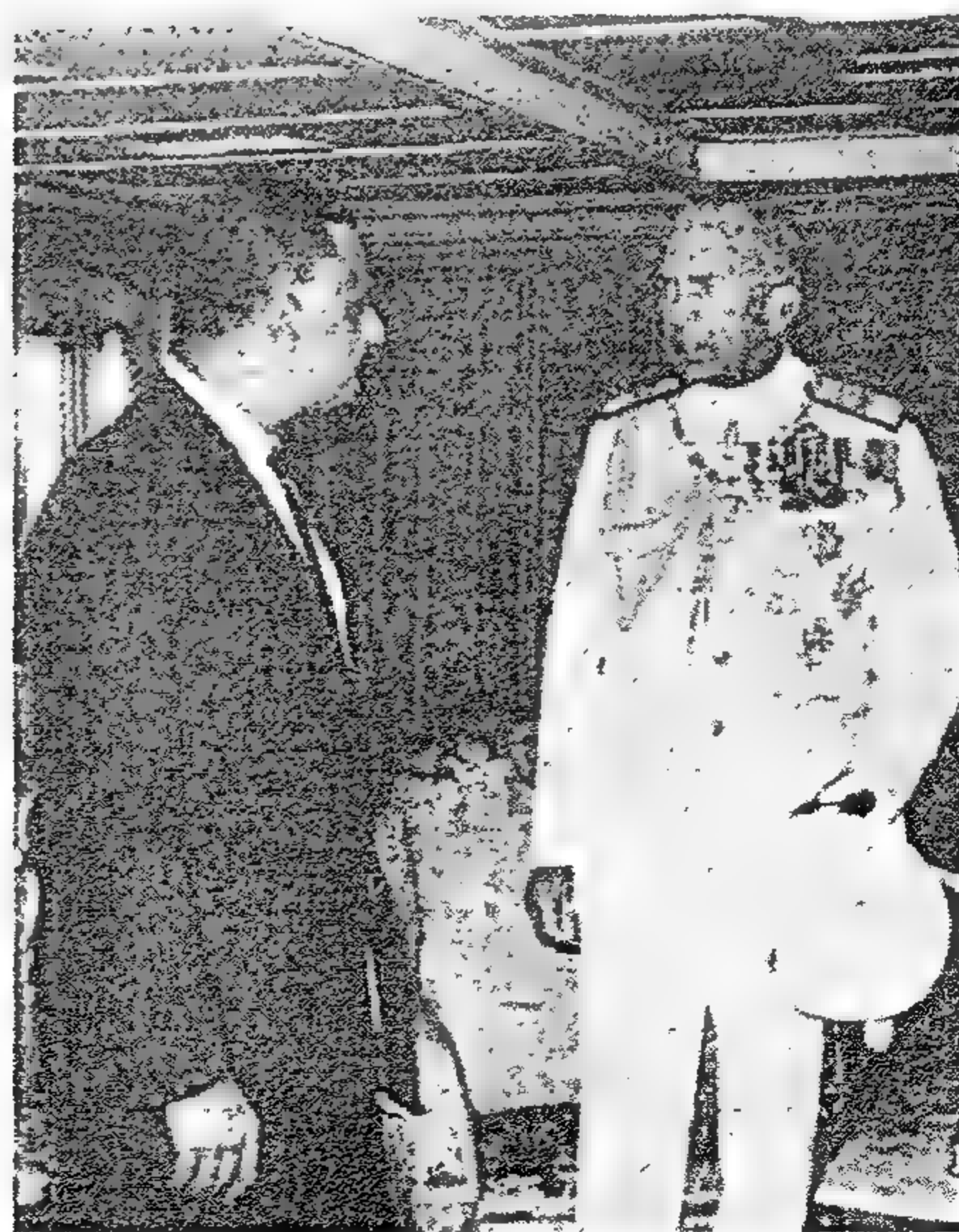
ڪوسيجين جي نوڪرو عام ۱۹۶۵
درجي ۾ ويڪوٽا جي ڪم ۾



پٽول ۽ ٻيون عام ۱۹۵۸



نخرو شوف. في القطار الخاص من القاهرة إلى الاسكندرية



ملك اليونان السابق في أثينا عام ١٩٦٠

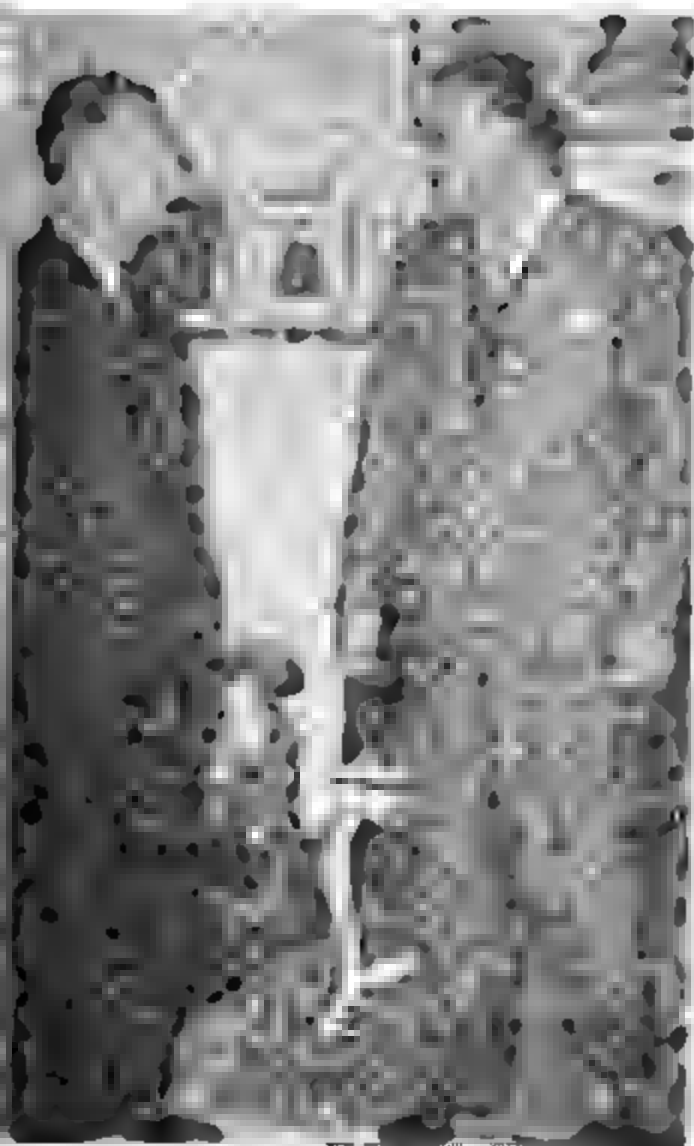


يوجين بلاك يحاطب البنك الدولي في عام ١٩٥٨ يلتقط له صورة في بيته بمنشية البكري



لندن في السفارة البريطانية بالقاهرة عام ١٩٥٥

كلسترو في نيويورك
عام ١٩٦٠ يجذب حنية
جلدية ويقول له أنها
من جلد الضاح وهو
شيء نادر عندنا بلهذه
نحبها لك . ولو أننا
عرف أن عندكم في
الليل تمسح كلبرة .
فرد عليه بأن القاهرة
ليس فيها سوى أربعة
تمسح فقط
في حديقة الحيوان



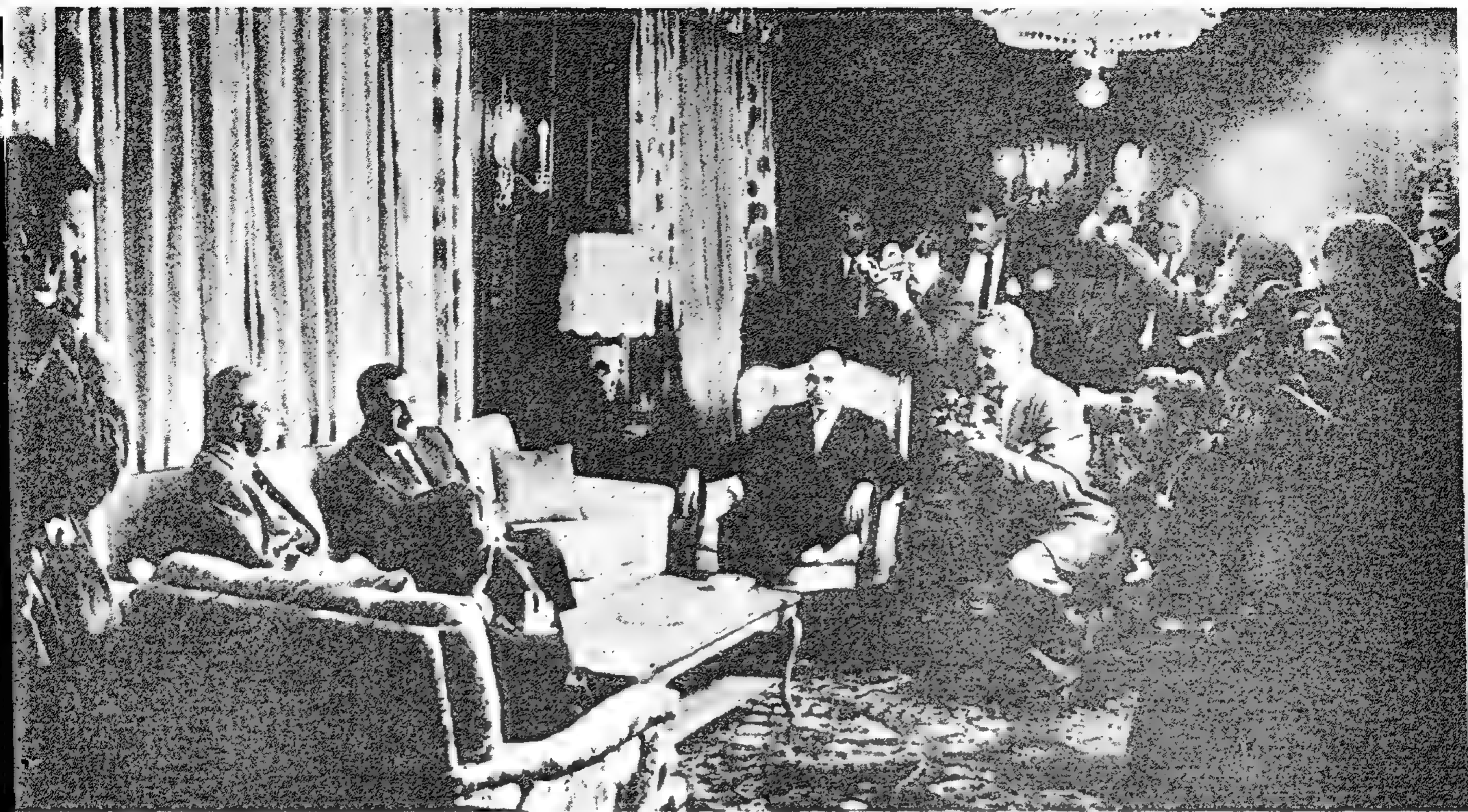
كسترو في القاهرة عام ١٩٦٠



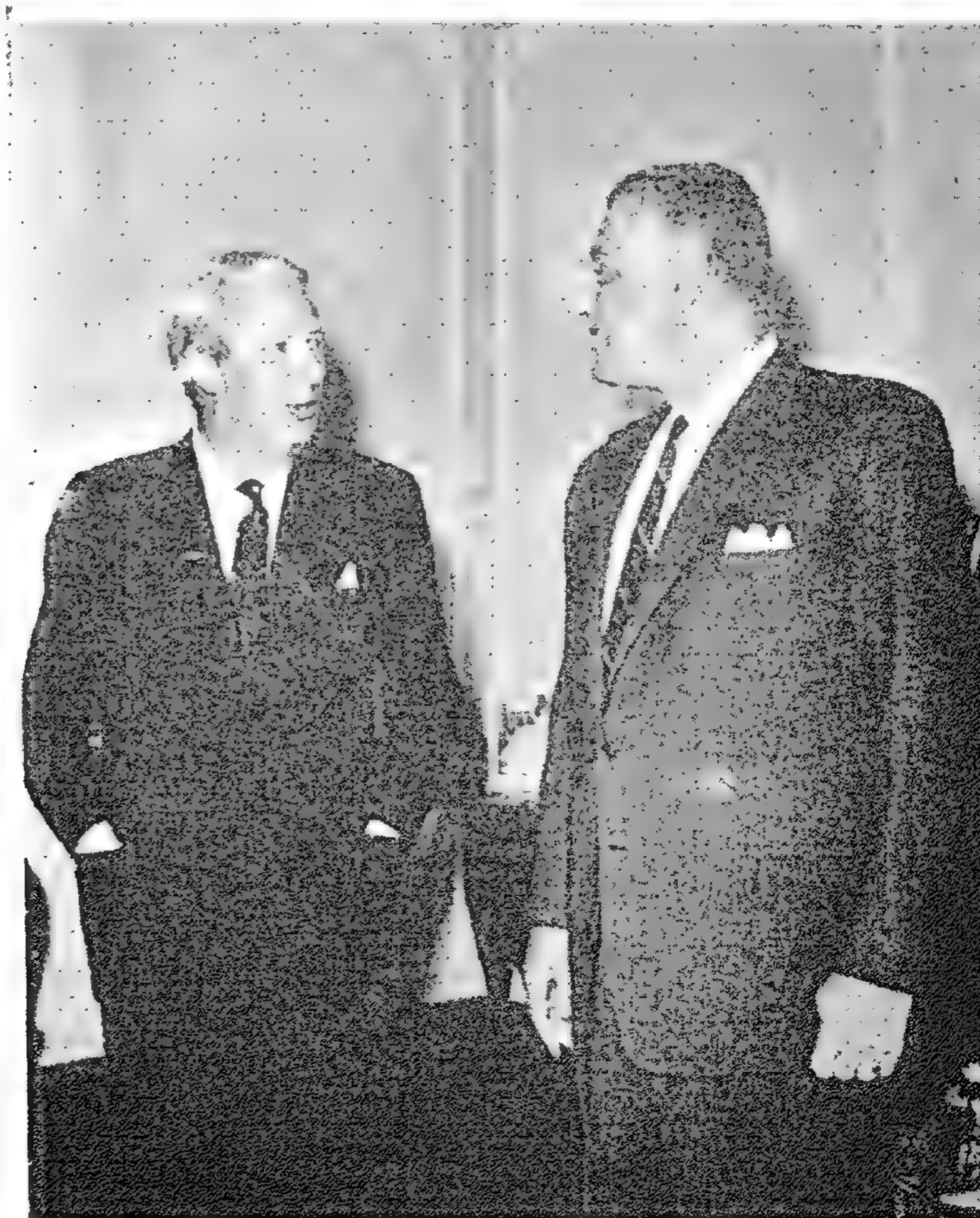
١٩٦١ - ١٩٦٢



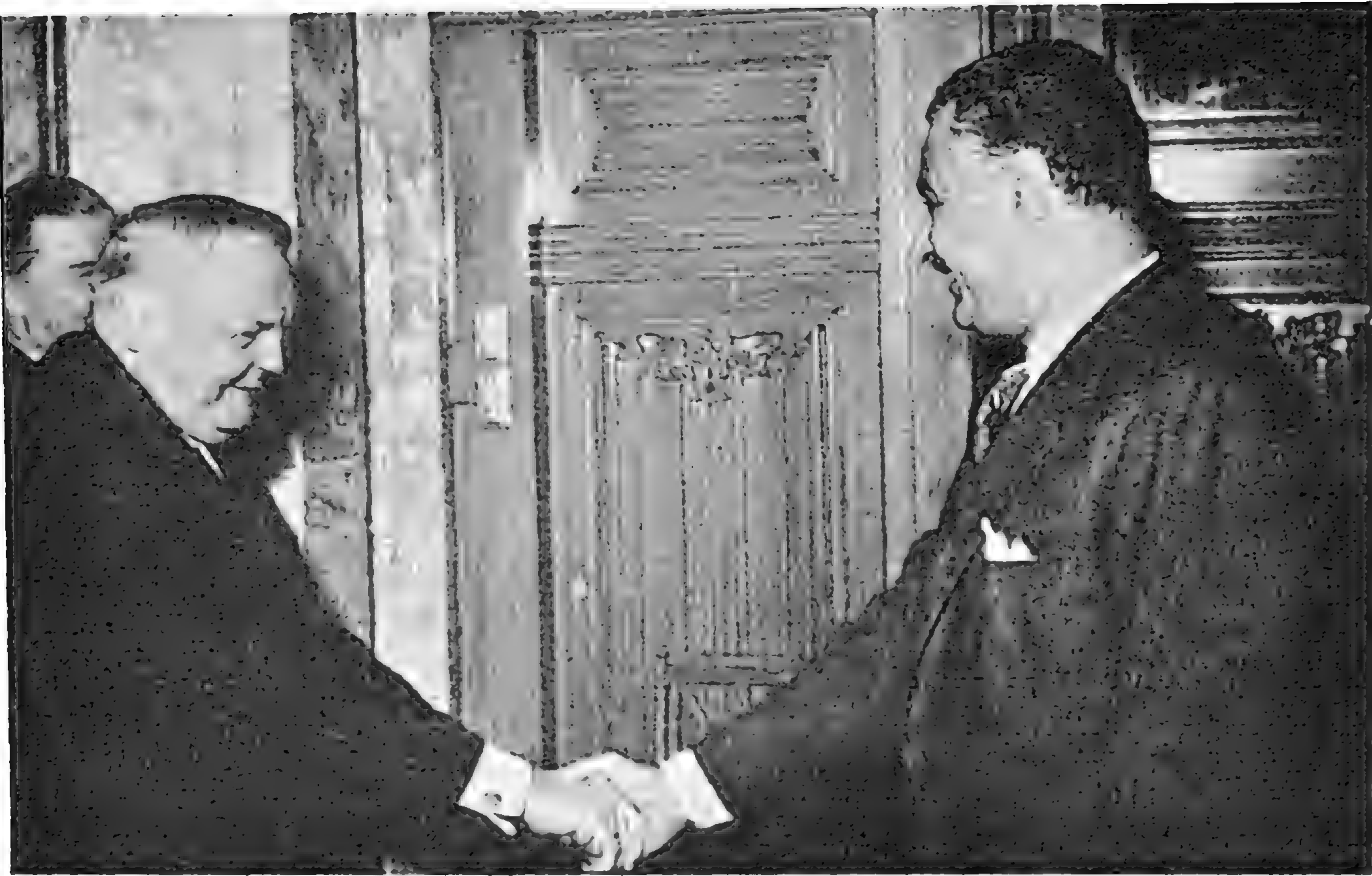
رايم بانث و القاهرة عام ١٩٦٣



ماكيلان رئيس وزراء بريطانيا
في نيويورك عام ١٩٦٠



ادوارد هيث زعيم حزب المحافظين
البريطاني في القاهرة عام ١٩٦٩



إبرهارد وزير اقتصاد ألمانيا الغربية عام ١٩٦٠



ليل براندت . عمدة برلين عام ١٩٦٣

الأسف مكاريوس في القاهرة عام ١٩٦١



فرانكو رئيس أسبانيا . التقى به
وهو في الطريق إلى نيويورك





إبراهيم في نيويورك عام ١٩٦٠

مونتجمرى في القاهرة عام ١٩٦٧





أولبرخت (ألمانيا الديمقراطية)
في القاهرة عام ١٩٦٥



لانتاني (إيطاليا) . في القاهرة عام ١٩٥٩

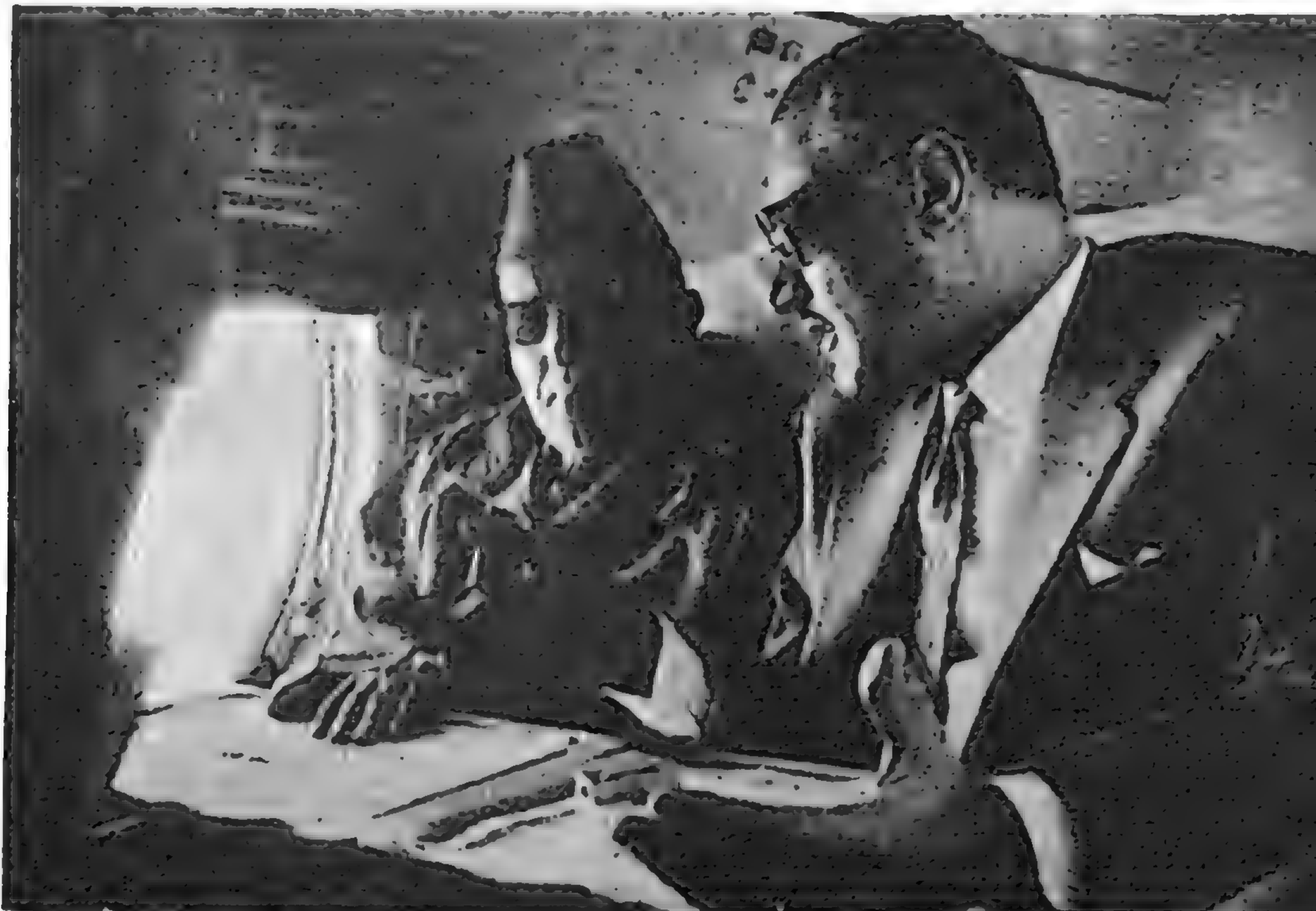
شخصيات عربية







جعفر نجبري في القاهرة عام ١٩٧٠



الملك محمد الخامس . ملك
المغرب. في الطائرة التي حملتها
إلى أسوان لوضع حجر أساس
السد العالي . أكتوبر ١٩٦٠



عبد السلام عارف (عام ١٩٦٣)

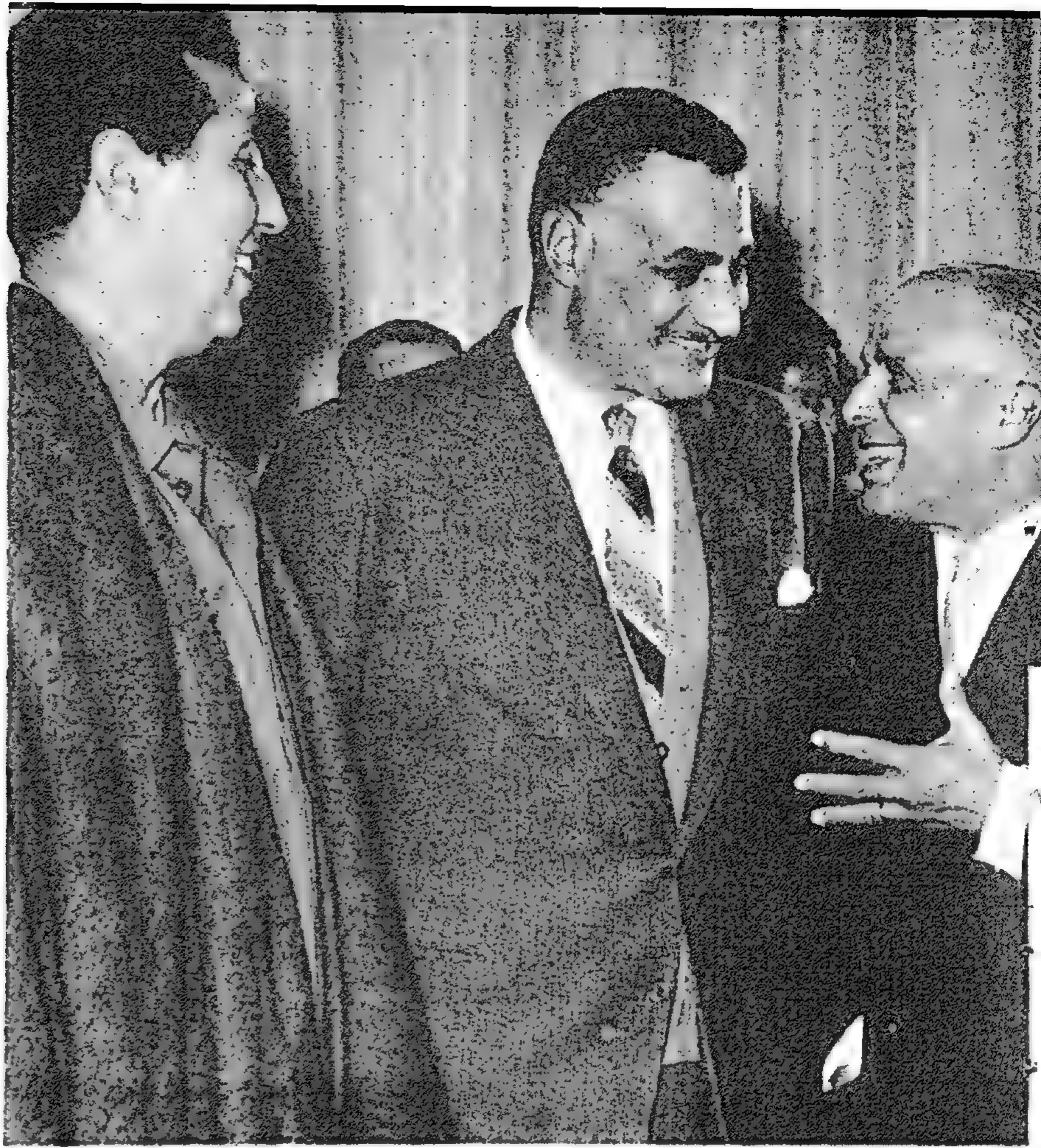


حاكم قطر (عام ١٩٥٩)



في اجتماعه بالملك سعود والإمام أحمد بن محمد بن الإمام أحمد بن الإمام أحمد في
 جدة عام ١٩٥٦م الإمام أحمد بن محمد بن الإمام أحمد بن الإمام أحمد ،
 وورثت عن أبيه الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود





بن يلا وبورقية في بنزرت بتونس عام ١٩٦٣



مهدى صالح عمّاش وعلّ صالح السعدى في حجرة
المباحثات مع حزب البعث في القاهرة عام ١٩٦٣

شكري القوتلى في دمشق عام ١٩٦١

نبروى . عسلما الفبا فى
رحله إلى نائزانيا عام ١٩٦٦



شخصيات .. من آسيا وأفريقيا





حرمو كيبانا رئيس كيبا عام ١٩٦٤



أوجسا أودنغا مؤسس الاتحاد الوطني في كيبا



الامير اخنور هيلامى
امير اخنور الحسنه عام ١٩٦٦



سيكونوري عام ١٩٦١ والأيدي ممتدة عهد للقاء.



ويليام تابمان رئيس
ليبيريا السابق عام ١٩٦٥



كيلت كاوندان رئيس
زامبيا عام ١٩٦٤







ملك ماليزيا
عام ١٩٦٥



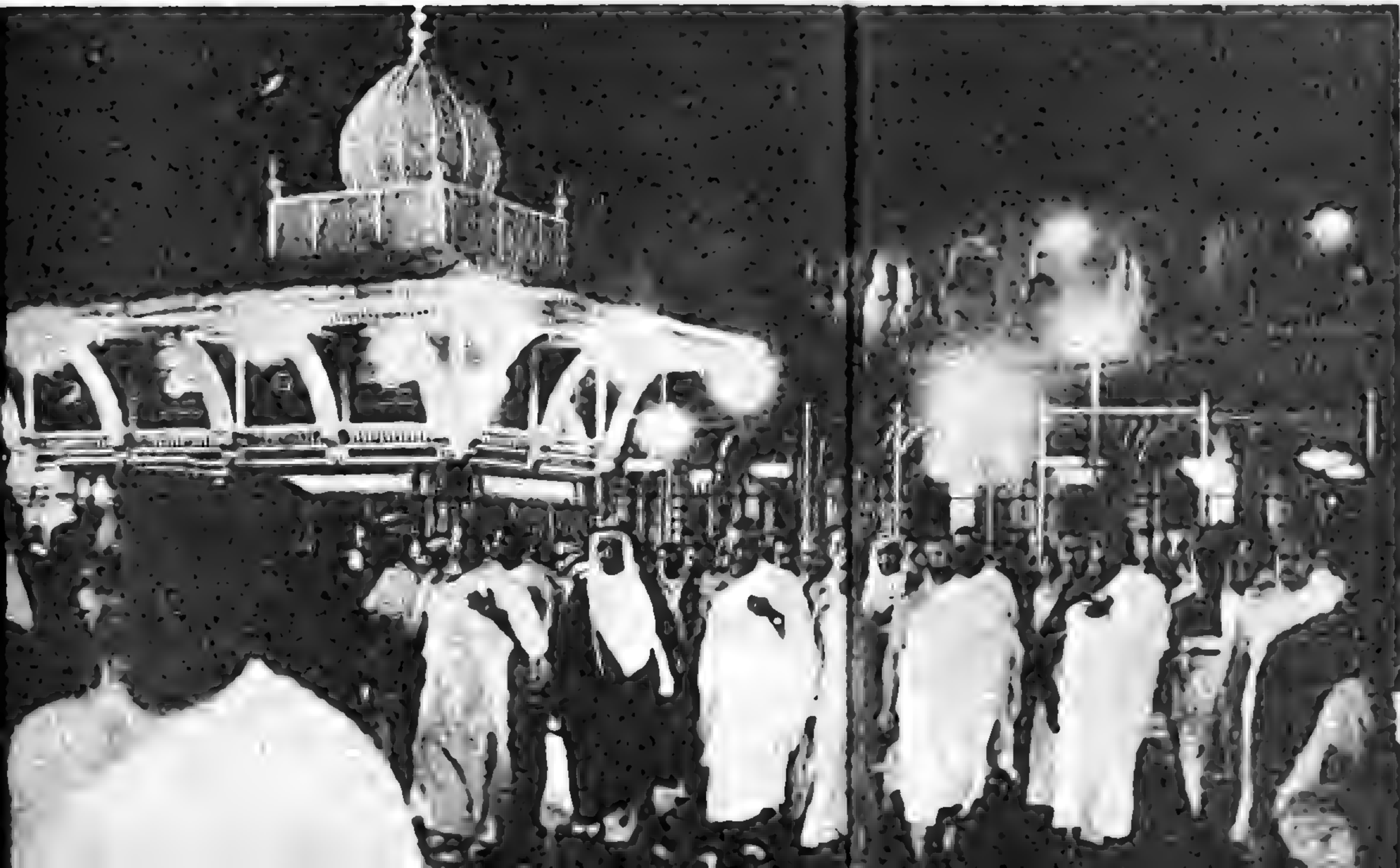
السيدة بالمراتبة عام ١٩٦٩

غباداښته



صلاة عيد في مسجد
الامام الحسين بالقاهرة

صلاة عتاس الإحرام في الكعبة عام ١٩٦٥م تم في الطريق للطواف حول الكعبة في الليل ويظهر السور بين الصفا والمروة





وضوء على باب الخيمة التي أقام فيها عندما سافر
لحج عام ١٩٥٤ والسعي مع المطوف بين الصفا
والمروة . والانجاء بعد ذلك إلى عرفات





المدح من مرقات

يد تبني .. ويد تحمل السلاح

مكنا كان طريقه



ظلما قاد الثورة
عام ١٩٥٢ التفت
الشعب حوله. وجد
فيه روح مبادئ
ثورته السنة طريقا
للتحرر والبناء والقوة

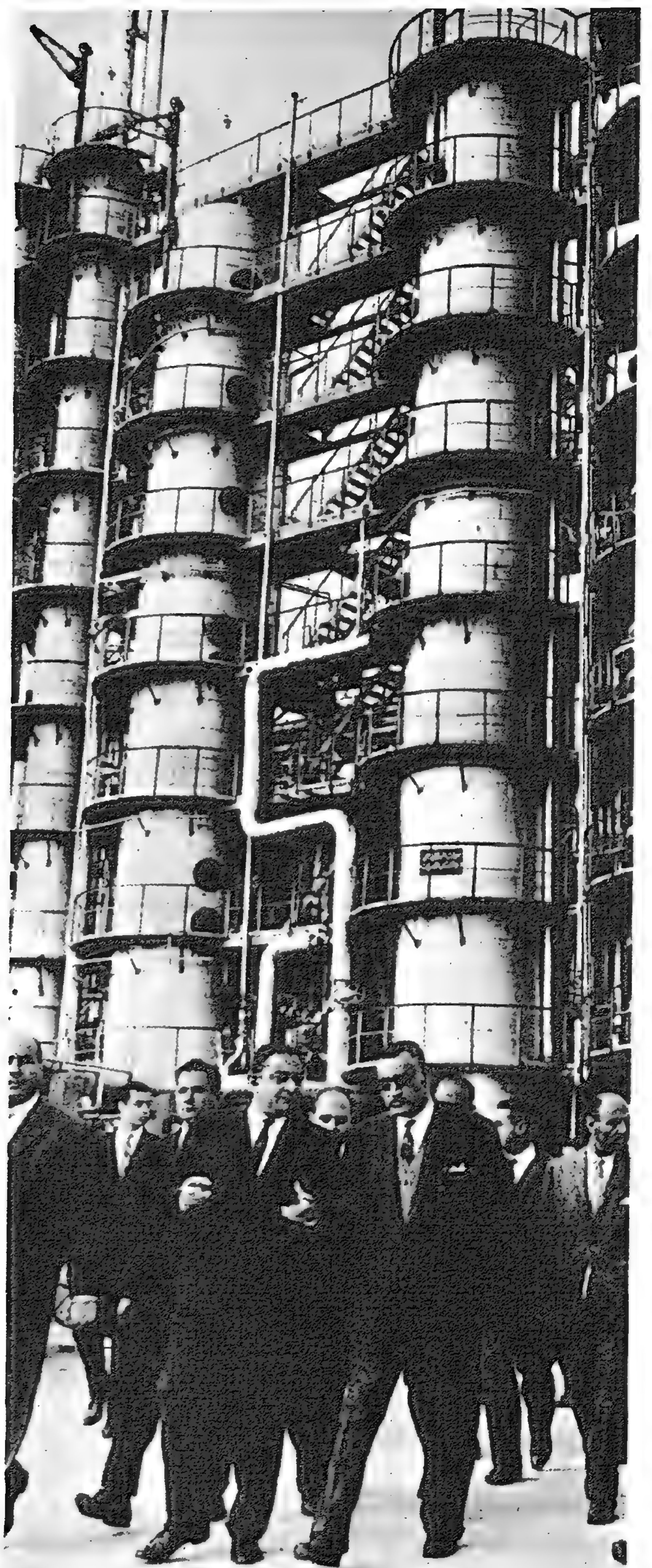
... وعرض على
الطريق يوزع
أراضي الاقطاع
على الفلاحين
المسلمين فلاح
من اه كويت
ونيلة الأرض



في الصناعة... يقوم بلحام في باخرة
تصنع في مصر لأول مرة عام ١٩٦٤

يتفحص وجبة طعام لعمال
مصنعة في مصر لأول مرة عام ١٩٦٤





في معمل تكرير البترول في السويس



داخل أحد أنفاق السد العالي في أسوان



في مطبعة الأهرام . وكان حديثة كله مع العمال وعن ظروفهم





وسط الصحراء الغربية عند موقع للبحث عن البترول قرب برج العرب..



محمد بن مبارک
لواء بیگم بهان
از منظر مشرق



خارجاً من مركز قيادة تحت
الأرض في غزة عام ١٩٥٦



خارجاً من حديق تحت الأرض
في جبهة القتال عام ١٩٧٠



د. سید احمد علی
زمری



على حالة الشاة المهاجرة (عام ١٩٦٨) يصلح إلى قرات العلم على الضفة الشرقية



على الأرض يشهد بيانا حليا لبعض الفرحات



مع الجود عن جبهة القاعة . . . يمنع منهم ويصعدت إليهم





برقب حركة القوات في مناورة ضخمة خلال
 عام ١٩٧٠ من خلال نظارة معظمة . . ومن
 خندق وراء أكياس الرمال . . ومن وراء
 سارية يرفعها بأصبعه في سبارة ميدان



فوق برج دبابة يميل ليتفقد الطاقم داخلها ، ويجوار
طعام الجنود يتفقد كمية أرز كان الطهاة يملونها لهم



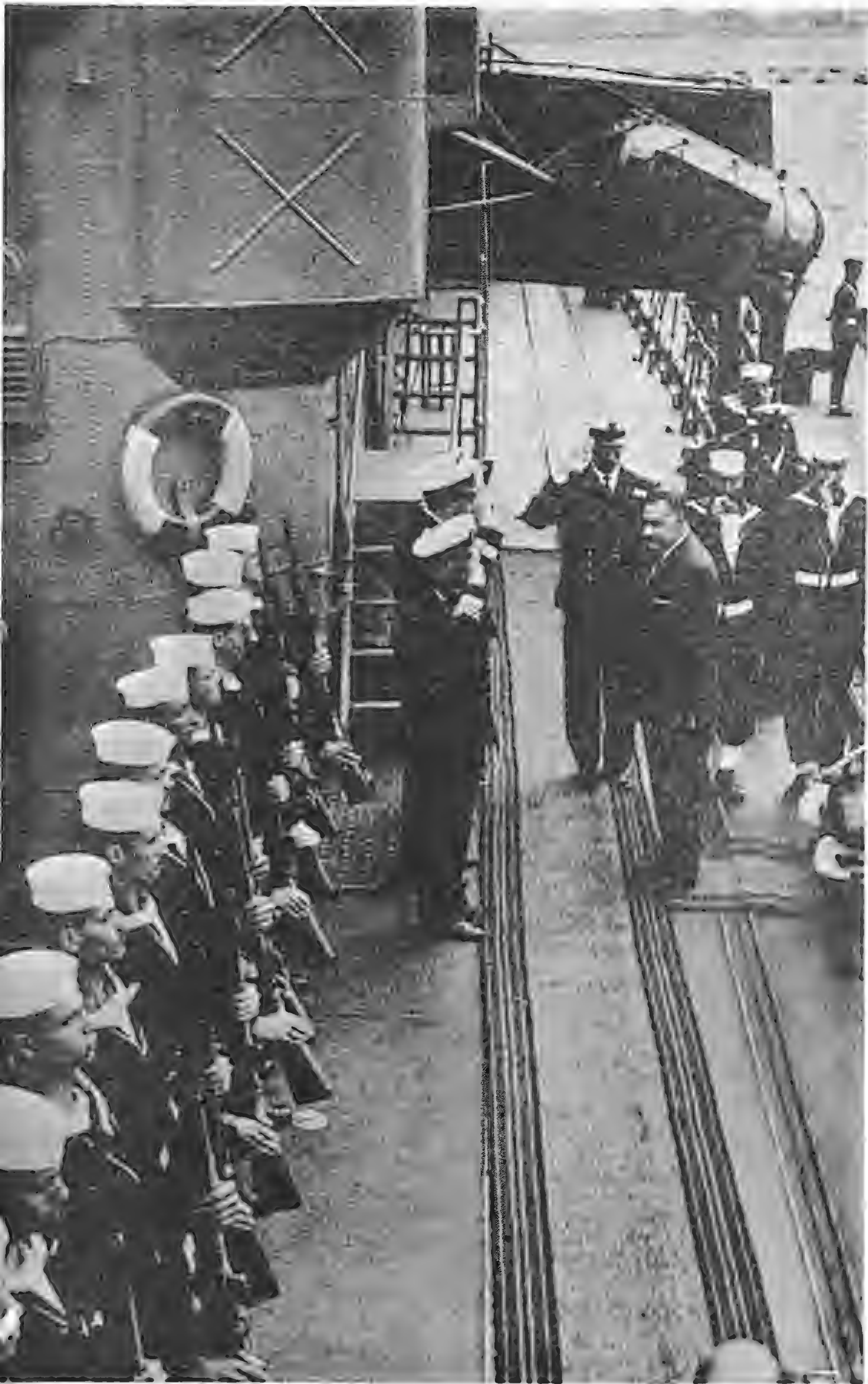


داخل طائرة في إحدى القواعد الجوية



وسط طلبة الكلية الحربية المصرية عندما ذهب يزورهم في جبل الأولياء
بالسودان .. ثم وسط القوات المقاتلة .. وأيديهم جميعاً تحشد لمصافحة





على ملحة مصرية
الطريق لحدود
الحدود المصرية

عندما التفت النخب حوله يوم أن قام بثورته في يوليو ٥٢ كان يرى فيه وفي مبادئه
السة أمله وأمل بلاده في البناء والقوة . . ومضت السنوات . . والبناء والقوة
متلازمان على الطريق الذي رسمه « يد نبي » . . ويد تحمل السلاح ، والشعب أيضا
من حوله يؤيد خطوات تتعدى الأمل خطوة وراء خطوة وبمحيطه

في القاهرة





في المنصورة

في بورسعيد





هكذا يرى المصور الفارق الكبير بين صورتين . . قبل ٥ يونيو عام ١٩٦٧ وبعد ٥ يونيو ١٩٦٧ .
يرى الفارق بين الصورتين - التي التقطت أولاهما يوم ٢ يونيو قبل العدوان بثلاثة أيام والتقطت الثانية
يوم ٢٢ يوليو بعد العدوان بحوالى شهر ونصف شهر - متركزا في الرقبة بالذات . . ورغم هذا للتأثير
لم يتوقف لحظة . كان أمامه قبل كل شيء إعادة بناء القوات المسلحة وحماية ظهرها بالصمود السياسى
والاقتصادى وسط ظروف صعبة ومريرة وفى جو نفسى قائم . وتمت المعجزة ولكن على حساب صحته . .



العلاج في تسخايطو

١٠ سلم المصطفى من الخطط إلى غرفة العلاج بعدد على سابقه المتبين دورا غنى دور .. وكانت ص ص م م م م م م م م م



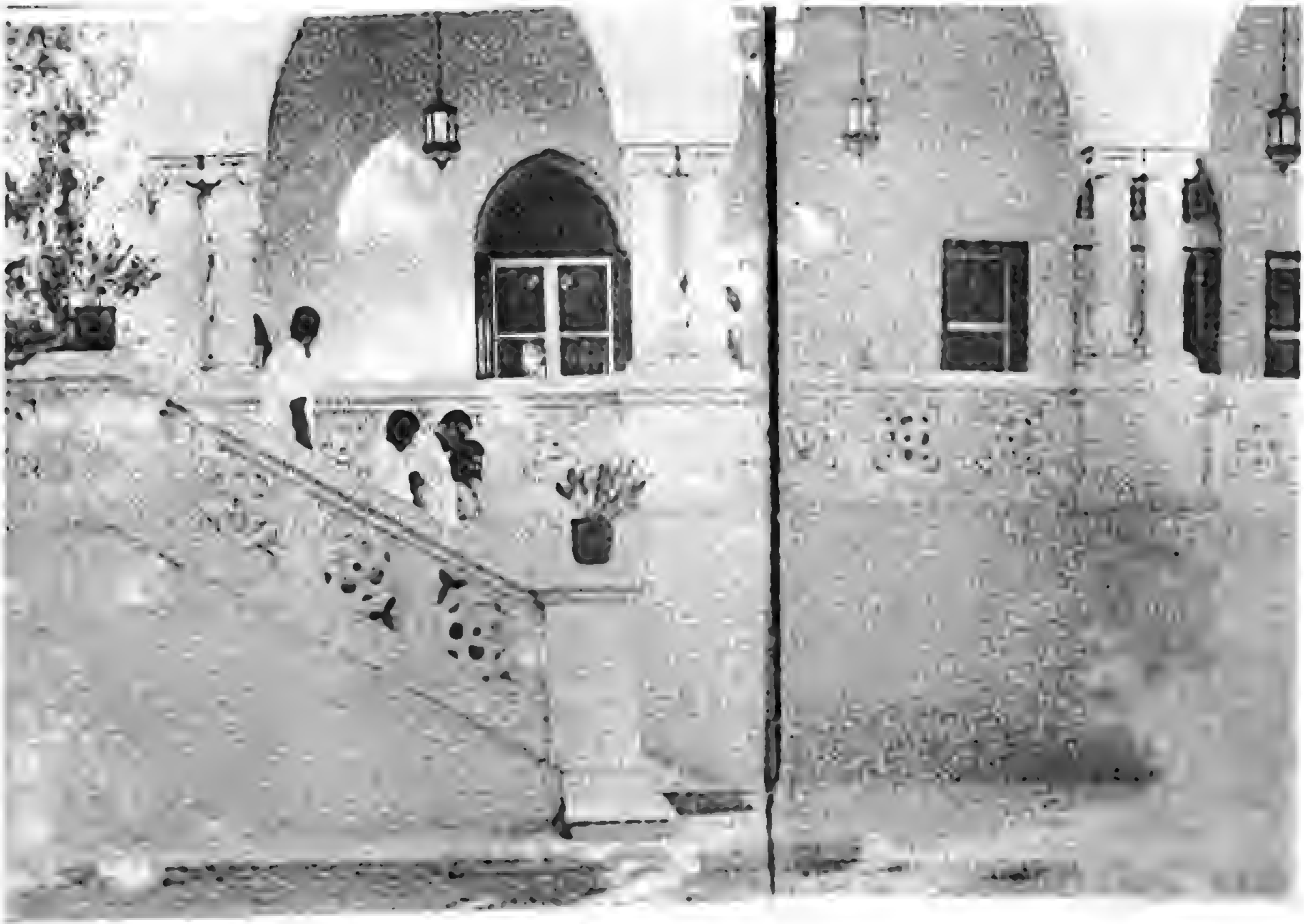
عند نهاية السلم الصالى في
المصحة على وشك أن يدلف
إلى غرفة العلاج





بعد الحسن الواضح في صحتهم بدأ
 يتربص على ملعب في الحلق المهيطة
 بالصحة . ويجلس على دكة عنية في
 الحديقة يتابع حركة الناس ---
 ثم عاد إلى القاهرة --- إلى أسرته
 الصغيرة --- وأسرته الكبيرة

الاستراحة أمام حجرة ومعه لميلة قرينه ومجلاه عبد الحكيم وسالمة







في سالون البيت ووراء صورة الزفاف



٢٩ يونيو ١٩٦٤
يوم مرور ٢٠ عاما
على الزواج .
استراحة المصودة هو
وفريقه وجد الحكيم
أحر أبنائهما



مع والد
الاسكندرية ١٩٦١

روح امر الله
طه الحكيم ١٩٦٦





عام ١٩٥٩ وجد الحكيم الصغير لم يزل في الخامسة من عمره وعلى
الصفحة المواجهة في البحر الأحمر وجد الحكيم يتلم الصيد بالسناورة



عام ١٩٥٨ - هو وقرينته في حفل لأولياء أمور الطالبات في
ملوسة سراى القبة حيث كانت ابنتهما هدى ومنى تترسان



الأسماء الثلاثة
حالة إلى مجتهد
وعبد الحكيم ثم
عبد الحميد إلى
يساره في حديقة
البيت بمشقة الكبرى





مع حاتم صادق وقرينته ممدى جد الناصر
وابنتها الأولى حاله في بيته بمنشبة البكرى

منى جسد الناصر وابنها جمال في استراحة القصر
وجده الحكيم عبد الناصر في الخلف وخاله عبد الناصر
إلى اليمين برقبان جمال الجده وجمال الخفيد



في الإسكندرية عام ١٩٦٨ : الأسرة كلها تطلق إليه ، وهو يطل عليها - من جسر
علاء ولي جواره على وأمانتهما ألوف مروان وقريته من جندائس تحمل طفلها
جل ولي البسر السيدة قريته ولي جواره حاتم صادق وعبد الحكيم جندائس



كانت هواياته تختلط بعمله أحيانا ولكله أحيانا أخرى .. وأحيانا لاللتساعده على الاستمرار فيه ساعات طويلة مرهقة ..
هو مثلا يكاد أن يكون رئيس الدولة الوحيد في العالم كله الذي كان يتابع نشرات الأخبار في الإذاعات العالمية مباشرة دون



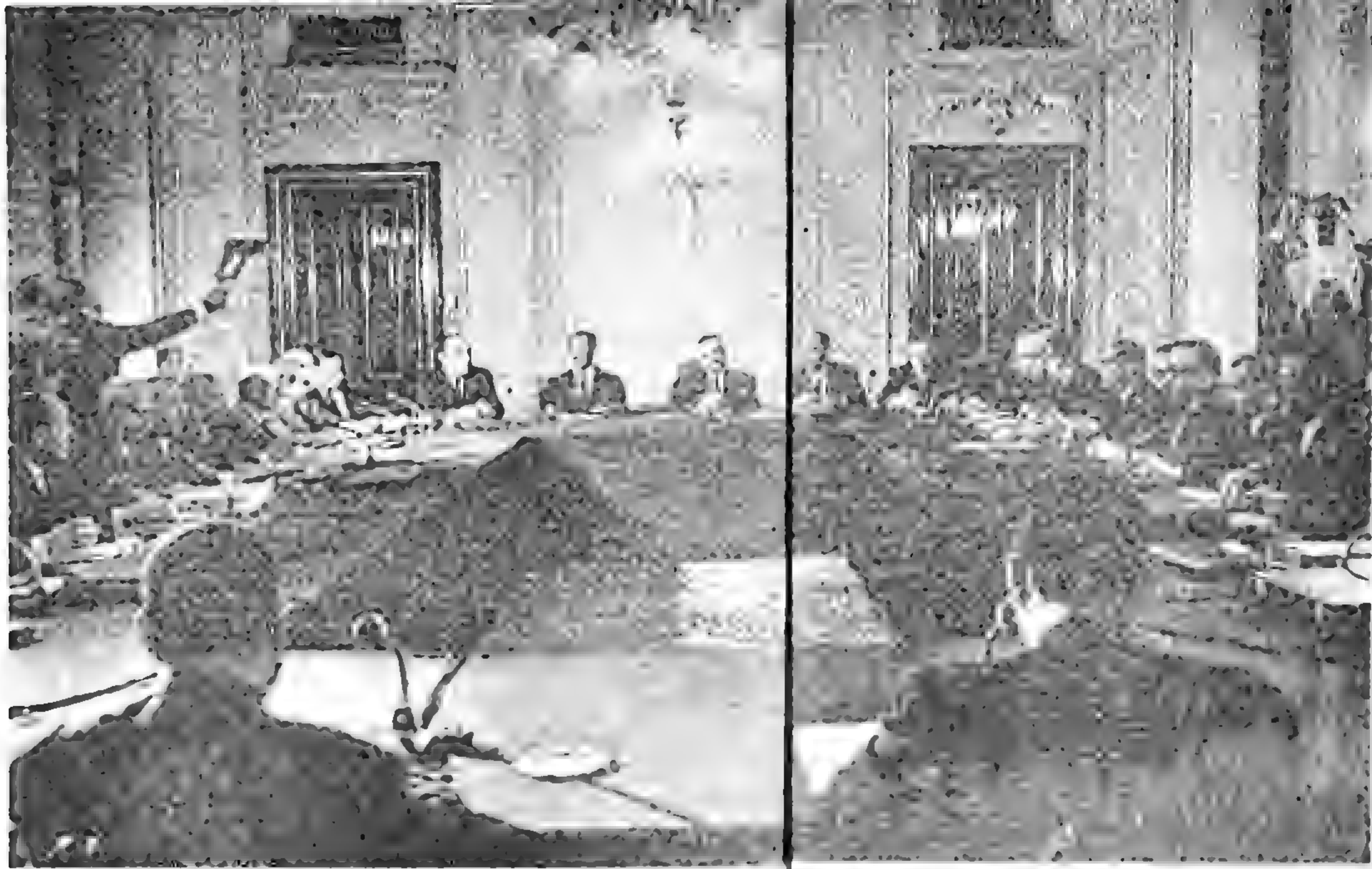
ان لهدم للمكروبه كالعاده سوي ساعات متاعرة جداً من الليل كان التريونتمه يصعبون لها . وهو أيضاً بهوى التصوير
السينائي ولكنه مثلاً كان يستخدمه في دراسة أماكن كثيرة بطلقها قبل أن تصبح مواقع عمل أربعد أن تصبح مواقع إنتاج .







يلعب البج بونج ...
وصل الصفحة
المراجعة يخطط قبلها
لرفاف ابنته منى إلى
أشرف مروان ،
ويدخل في مباراة
شطرنج مع ابنه
خالد. بينما قرينته
وابنه عبد الحميد
وأشرف مروان
يخرجون



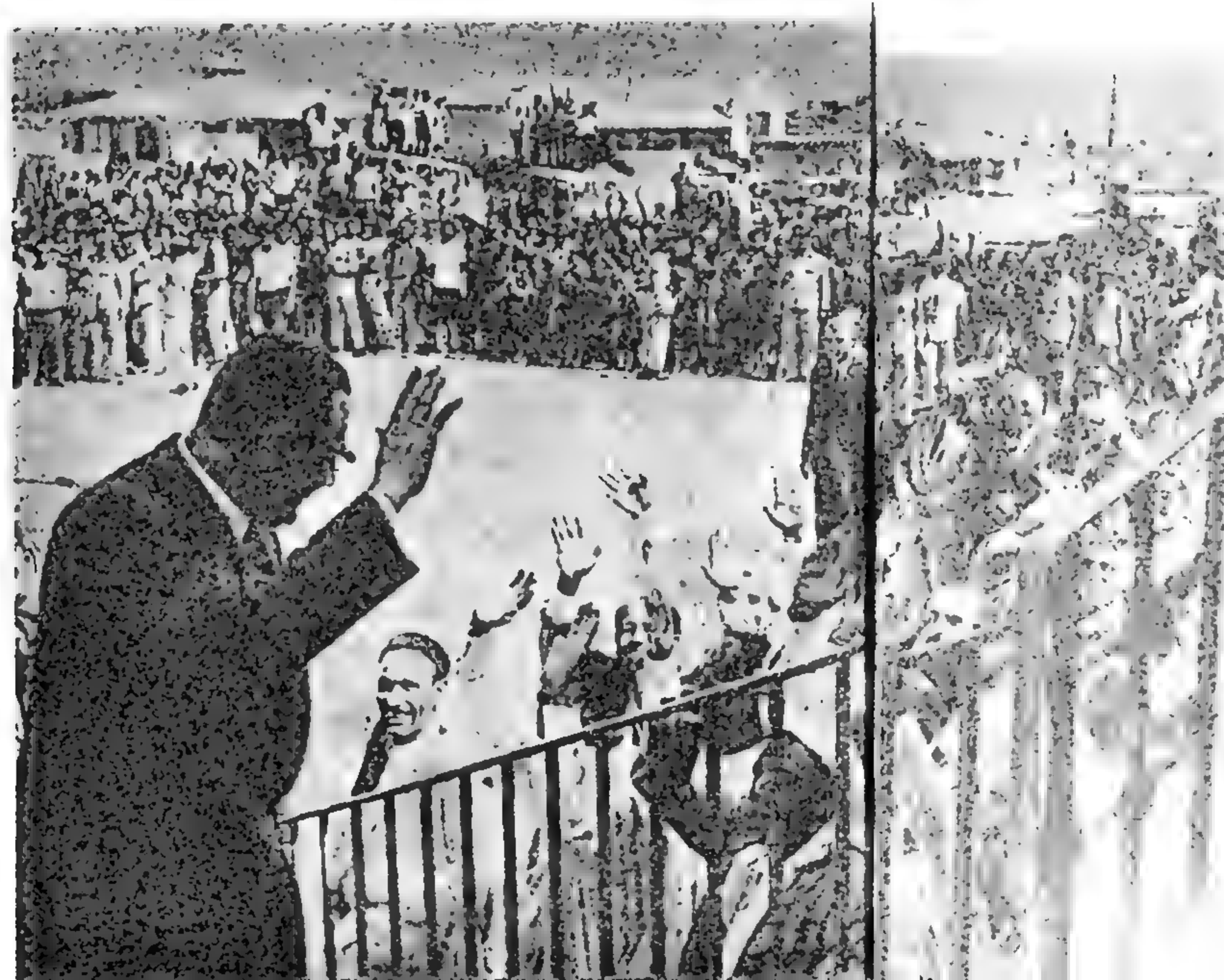
يوم ٣ مايو عام ١٩٧٠ شهد إجتماعاً مجلس الوزراء .
 لم يكن أحد يتوقع أن الاجتماع الأخير .
 ومع ذلك فإن التاريخ سوف يرى في عاشر هذا الاجتماع ما يشهد لحظة .
 لقد كان الاجتماع كله تقريباً حديثاً من إلى الوزراء عن الشعب وتوصيات من
 للاهتمام بمشاكل الشعب وتوجيهات لحل مشاكل الشعب .
 كانه كان على الوزراء وصيه ! . . . كانه كان يعرف ! !

الأسبوع الأخير

اليوم الأخير

الصورة الأخيرة

٢١ شباط عام ١٩٧٠ سافر إلى مرسى مطروح لأجزة الصيرة . ولكن . . . لم تكن
تمر من الأجزة عدة ساعات حتى بدأت تتوالى الأنباء الإحاث العنيفة ضد المقاومة
السلطانية في الأردن . ولم تكمل فرحة أعالي مطروح بوجودهم سرعان ما عاد إلى
القاهرة بعد أن طار الرئيس مصر القطار إلى مطروح واستندت المشاورات بينهما هناك عبر
الطهون إلى الخرطوم . . . دمشق . . . وعدد كبير من العواصم العربية لعقد اجتماع على
مستوى القمة في القاهرة لمحاولة وقف الحرب في الشرق الأوسط وترجيح كل الجهود ضد العدو



نحية من بعض أبنائها
مطروح عبر لاللا
الاستراحة التي كان
يقع فيها





زئيب الحر هرب من القصر - لقد اجاه مع القضاة الى معزج مصطى الحرور
عضو مجلس الثورة القبية الذى كان حبه له ومظاهر هنا الحب يلفت نظر كل من
برقهما عندما يلتقيان .. اوكل من يراهما معاً فى صورة . جاء الحرور ليدعوه لخصور
زواجه فى ليبيا .. وكان موعد الزواج يوافق يوم جنازته .. !!



.. وجاء إلى القاهرة وبدأ
الرؤساء يتوافدون من أجل
اجتماع القمة . هو والقتال
ونجوى سائق مطار القاهرة





عل سلم قصر القبة .
بأط فرامى نورالدين
الأناسى ومعه القلائد
... وبنا الإرماني
بكسر ملامح وجهه

صفت مشهور... يطلع إليه لاروق قصوى (أبو لطف) أحد قادة فتح البارزين



مع بأسر حركات وقد أطلق بأسر على يده بكتلة يديه وهو يعرف
الجملة التي يذله لوقت الدم المراق في الأرفق ، وبينما الملك فيصل



يسمع بل الملك فيصل ومن الخلف استمرارا لأحداث قصة البرم



هو امرت صفت في كنه الخطيبين في و صدر
مبارك فيصل نوبت يسل على غلاة كلمة «عاجل»





يشق بجمهورية مصر العربية
 كرئيس لوزراء المستعدين في القاهرة
 ويبدأ شاول حو رئيس لبنان السابق
 معك بمرح مع مصر هادي
 ليدخل ساحة الاجتماعات

في ركن بندق هيلتون حيث
كانت نخذ الاجنحات بفرأ
نص إشارة باللاسلكي كانت
قد وصلت على الفور من عمان

في الجناح الذي كان يقيم
فيه في فندق هيلتون أثناء
اجتماعات القمة يسمع
لدى ياسر عرفات بنقل
إليه آخر ما وصله من أبناء
القضال بين السلطة
الأردنية والقذافيين



اليوم الأخير

كان مرهقاً أشد الإرهاق على
أثر الأسبوع الحافل الذي استطاع
في نهايته أن يتوصل إلى عقد
اتفاق القاهرة الخاص بالعمل
الهدائي الفلسطيني في الأردن
ومع ذلك في صباح اليوم الأخير
- ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ - وعندما
ذهب ليودع الرئيس جعفر نميري
في مطار القاهرة لم تكن تبدو
عليه سوى مظاهر تعب بسيط
قال لأصدقائه أنه سيؤجل فور
أن ينال قسطاً كافياً من النوم







في وفاق سليمان فرنجيه رئيس جمهورية لبنان



بعد جطر نجرى . وهو في وفاق الملك حسين



ثم... في وداع أمير الكويت... ولد بنا الأم في
مسيرة فراح ظهره به السرى لكم الأم.

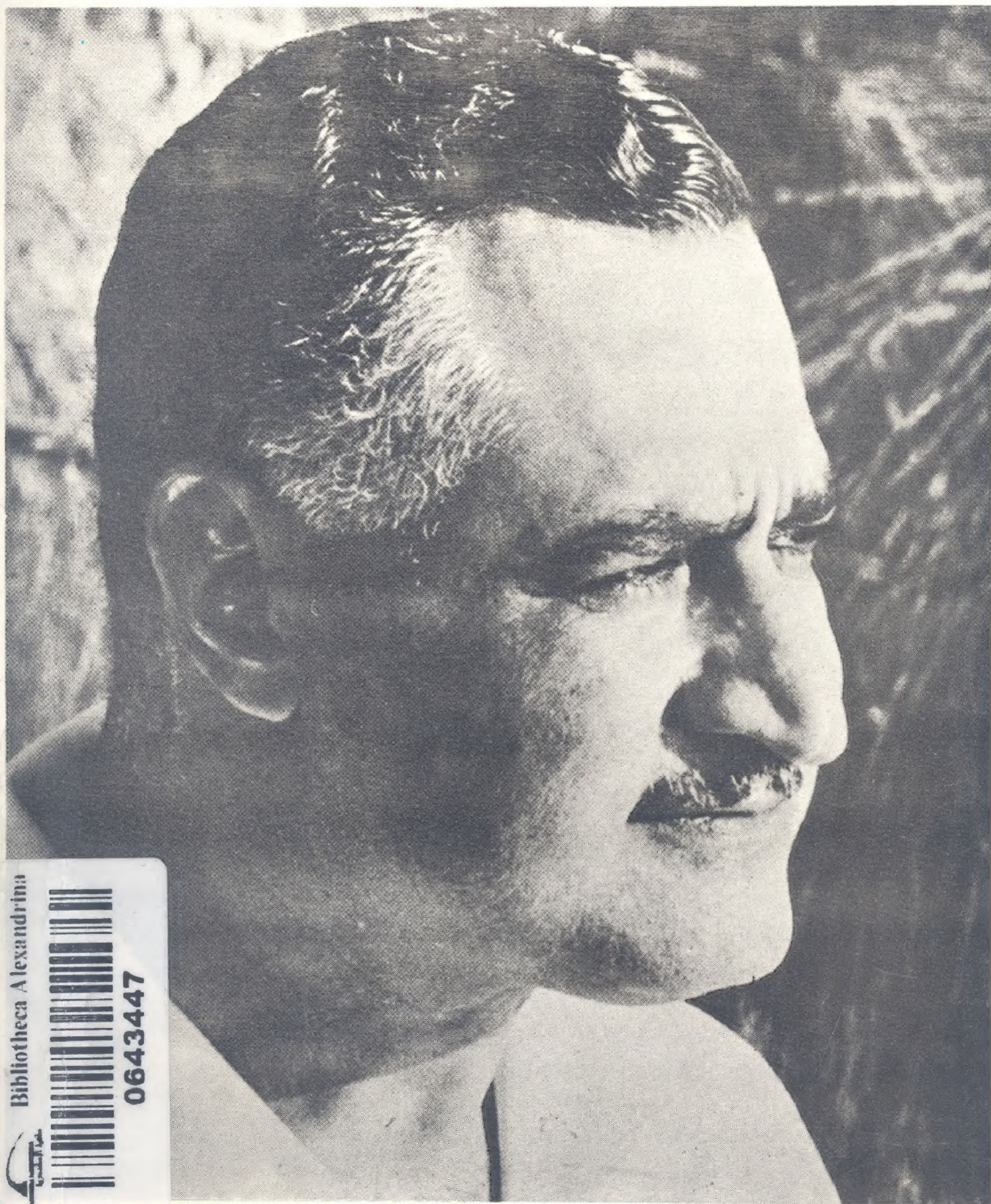
في وداع الملك لعل

الصورة الأخيرة

عندما صالحت أمير الكويت
والحنى بقلبه شعر بشبه دوار
فاستند بيده اليسرى على
كتف الأمير .. وركب الأمير
الطائرة وولف هو بجوارها
ينتظر تحركها فاحس بالآلم في
صدره يشتد فجاءه ثم احس
بالعرق يتصبب منه بغزارة ..
وجاءته السيارة كطلبه على
غير العادة إلى داخل أرض
المطار .. وركبها .. وطلب
أن ينتظره الطيب في البيت ..



من ألبوم الطفولة والشباب



Bibliotheca Alexandrina



0643447